اليوم
صفحة
الاقتصاد

الخميس
٢١ ذى القعدة ١٣٧٦
٢٠ جوان ١٩٥٧
عدد ٥١٦
سلسلة جديدة

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

٦ صفحات - ١٥ فرنكا في تونس - ٢٠ فرنكا في المغرب

سفير تونس بباريس يجرى محادثات ديبلوماسية

باريس ١٩ جوان (ف•ب) : تحادث اليوم السيد محمد المصمودى سفير تونس بباريس مع سفراء بلجيكيا واليونان والنمسا ومع المدير العام لمنظمة (اليونيسكو) والم• غورس سفير فرنسا بتونس وسيتحادث السيد محمد المصمودى غدا مع الم• كلابريد كاتب الدولة الفرنسي للشؤون التونسية والمغربية والم• جوكس الكاتب العام لوزارة الخارجية الفرنسية

المجلس القومي التأسيسي يواصل مناقشة الميزانية

وزير العدل يتكلم عن توحيد القضاء وتيسيره وتقريبه من المتقاضين

وزير البريد يتحدث عن إقرار الوظيفة العمومية والادارة على أسس صحيحة

وزير الداخلية ينوه بالمحافظة على الامن واقرار النظام في البلاد

امتازت جلستنا امس الملتان عقدهما المجلس القومي التاسيسي فى نطاق مناقشته للميزانية العامة بالحيوية والانسجام فالحيوية تمثلت فى الملاحظات التى ابداها عدد من النواب على محتويات تقارير اللجان المختلفة والانسجام تبين بين ما عرضه النواب من رغبات وبين ما كانت الحكومة مستعدة سلفا لتحقيق تلك الرغبات التى شعرت بها وادركتها من قبل

وقد كانت المسائل الرئيسية التى دار حولها النقاش وظهرت فيها تلك الحيوية وذلك الانسجام ثلاث :

الاولى – تخص وزارة العدل وتتلخص فى بيان اهمية توحيد القضاء بتونس وزوال المحاكم الفرنسية ذلك التوحيد الذى يجسم السيادة التونسية فى ميدان القضاء والزيادة فى عدد محاكم الجهات ومنها بالنفيضة ومنزل تميم والحامة وراس الجبل وبناء محاكم الكاف وسوسة وقابس

الثانية – تخص وزارة الداخلية وتتلخص فى كلمة قالها وزير الداخلية وهى : يجب ان تطمئنوا على امنكم وعلى من يسهرون على امنكم وقد شرح عدة نقط تخص الحرس الوطنى وتطهير البوليس ومشائخ التراب •

الثالثة – تخص الوظيفة العمومية التى طمان وزير البريد النواب بشانها مؤكدا بانها سيتم اقرارها على اسس سليمة صحيحة وهى الغاية المنشودة

هذا وقد شرح وزير الاشغال العمومية برنامج وزارته فى خصوص تعميم الطرقات وتعبيد ما هو فى حاجة للتعبيد منها فى مختلف جهات المملكة مع الاهتمام بالبحيرات ومصائد الاسماك

إسقاط ٥ طائرات وقتل ٣٩٤ فرنسيا بمختلف الواجهات

أندونيسيا والباكستان يعلنان مساندتهما لكفاح الجزائر في سبيل الاستقلال

بلاغات حربية

فى ٦ جوان ١٩٥٧ جرى اشتباك عنيف بجبل المسلولة فى المنطقة رقم ٤ من ولاية اوراس النمامشة وقد استنجد العدو اثناء المعركة بقوات هائلة ، من تبسة ومرسط والونزة والعوينات ومسكيانة ، وعين البيضاء وسدراته وعين الشجرة ، وكانت جميع هذه القوات معززة بالطائرات والدبابات والمدفعية الثقيلة من نوع (١٠٥) وجميع انواع السيارات العسكرية ، ولما تجمعت قوات المستعمرين اخذت تستعد لمحاصرة الجبل من كل ناحية وما ان دقت الساعة الخامسة صباحا حتى بدا القتال حامى الوطيس

ولم تنقض ساعات قليلة حتى شرعت خمس طائرات عمودية فى نقل الموتى والجرحى بينما كانت الطائرات الحربية والمدافع الثقيلة تقذف صفوف جيش التحرير بقنابلها اذ ان جنود الاستعمار عجزوا عن صعود الجبل والاقتراب من نيران رشاشات جنود التحرير

وقد دامت المعركة الى العاشرة ليلا ، واسفرت عن تحطيم سيارتين احداهما مصفحة والاخرى من نوع (ج•م•س) واسقاط طائرتين من نوع (ب ٢٦) وسقط ما يزيد عن ١٦٠ جنديا فرنسيا ما بين قتلى وجرحى • هذا وقد غنمت قواتنا بندقيتين من نوع (قارا) وخمس بنادق من نوع (ماس٣٦)

واما المجاهدون فانه قد استشهد منهم ٢١ ووقع ٣ فى الاسر كما فقد ٣ آخرون

يوم ٨ جوان ١٩٥٧

نصبت فرقة من جنود جيش التحرير الوطنى كمينا لدورية فرنسية بالموضع المسمى بدوار الواسعة • فقتل ٤ من جنود الاستعمار •

٢ جوان ١٩٥٧

جرى اشتباك عنيف قرب قصر الصبيحى وقد دام ٤٨ ساعة تكبد اثناءه العدو خسائر باهضة فى

البقية على ص ٦

الرئيس وسعادة سفير مصر فى حفل عيد الجمهورية المصرية الذى اقيم فى مقر السفير (تصوير عصمان)

مجلس الوزراء الفرنسي يبحث الحالة بالبلاد التونسية

باريس ١٩ جوان (ف•ب) : استمع مجلس الوزراء لبيان قراه الم• بينو وزير الخارجية عن اعمال لجنة نزع السلاح وعن الوضعية بالبلاد التونسية وقدم الم• فيليكس غايار لمصادقة مجلس الوزراء مبادىء مشروع قانون يتعلق بالوضعية الاقتصادية والمالية ورخص المجلس لرئيس الحكومة فى طرح مسالة الثقة اثناء المناقشات التى تبتدىء يوم الجمعة امام المجلس الوطنى اذا لزم الامر

هذا وعلم ان الم• بينو عند وتحدثه عن الوضعية بتونس قد اعرب عن امله فى تسوية عدد من المشاكل القائمة بين البلادين

تطور الحالة السياسية بالشرق

لندرة ١٩ جوان (ا•س•ب)

استبشرت جريدة (المانشستر قارديان) بالانتخابات المصرية التى ستجرى فى الشهر القادم وترى انها تستطيع ان توفر فوائد عملية للشرق ولمصر

واضافت الجريدة قائلة : ان الجمعية الوطنية المنتخبة وان كانت لا تتمتع الا بجزء من النفوذ فهى تمثل سندا آخر كالجيش بالنسبة لحماية الوطن • ولاول مرة منذ قيام الثورة المصرية نرى رجال الاعمال والمحامين وعدة اعضاء من الطبقة الوسطى المدنية يعترف باصواتهم فى الشؤون التى تهم بلادهم • وهم الذين يريدون اكثر من غيرهم ربط العلاقات التجارية المثمرة مع الغرب التى كادت السياسة الخارجية للرئيس جمال عبد الناصر ان تقطعها

ومن الممكن ان يوجد من لا يحبذ على خط مستقيم هذه السياسة ولا يظهر فى القائمة الانتخابية • ولكن من حسن الحظ ان تكون الاعتبارات التجارية هى التى تشغل البلاد اكثر من ذى قبل وان الاعتبار العسكرى اقل من ذلك

السيد جودت الايوبى يشكل الحكومة العراقية

بغداد – ١٩ جوان (ف• ب)

شكل السيد على جودت الايوبى الحكومة العراقية الجديدة بعد ازمة وزارية دامت اثنى عشر يوما وبعد ان عدل السيد نورى السعيد عن تشكيلها •

الوضعية بالاردن

بيروت – ١٩ جوان (ف• ب)

تراس الملك حسين امس اجتماع مجلس الوزراء الذى دام ساعتين واتخذ اثناءه قراران هامان اولهما يخص وقف الاجتماعات البرلمانية لمدة ثلاثة اشهر والثانى يخص تكوين محكمة خاصة لمحاكمة المتهمين بحوك مؤامرة افريل الماضى •

وكانت المشكلة بالنسبة للبرلمان هى معرفة ما اذا كانت الحكومة ستقرر حله ام تكتفى بتوقيف نشاطه لمدة معينة

وبما ان الملك قد اصدر فى شهر افريل الماضى امرا بحل الاحزاب السياسية التى ساندت السيد سليمان النابلسى فانه من الصعب تصور كيفية دعوة النواب من جديد الى استئناف نشاطهم البرلمانى خصوصا وان

البقية على الصفحة السادسة

ممثل رئيس مكتب الاعانة الفنية الامية بتونس

وصل الى تونس امس بعد الظهر قادما من طرابلس الم• « سبانس » ممثل رئيس مكتب الاعانة الفنية التابع للامم المتحدة مصحوبا بمساعده الم• « ادوار كولان » •

وقد جاء للبحث مع الحكومة التونسية فى برنامج الاعانة الفنية للسنة الجارية •

ممثل المندوبية السامية للاجئين الامية يصل الى تونس اليوم

يصل الى تونس اليوم على الساعة الثامنة والربع مساء الم• « روورهالت ممثل المندوبية السامية للاجئين التابعة للامم المتحدة

أبرمت الاتفاقية التجارية التونسية اليوغوسلافية

السيد الرئيس يستقبل أعضاء الوفدين

السيد على بنور (الى اليمين)وم• بيروفيك اثناء توقيعهما على الاتفاقية فى مقر وزارة الخارجية (تصوير عصمان)

انهيت نهار امس المفاوضات التونسية اليوغوسلافية الرامية الى ابرام اتفاق للتبادل التجارى بين البلدين وجرت اثر ذلك حفلة التوقيع على الاتفاق وتبادل وثائقه بوزارة الخارجية وتولى الامضاء نيابه عن الحكومة التونسية السيد على بنور رئيس الوفد التفاوضى التونسى وامضاء الم• بيروفيك رئيس الوفد اليوغوسلافى نيابة عن حكومته ايضا وكان ذلك بمحضر اعضاء الوفدين والسيد رضا القليبى رئيس قسم اوروبا بوزارة الخارجية والسيد صالح الادغم رئيس قسم الصحافة بنفس الوزارة •

واثر تبادل الوثائق تلا السيد على بنور على الصحافيين نص التصريح المشترك •

التصريح المشترك

ان الوفد التجارى للجمهورية الشعبية الاتحادية اليوغوسلافية والوفد التونسى قدانهيا اعمالهما واتفقا على وضع نص اتفاقية تجارية ونص اتفاقية تخص الدفوعات بين البلادين

اما الاتفاقية التجارية المتفق عليها لمدة سنة فتنص على ان قيمة مبادلة المنتوجات تبلغ ٤٥٠ ٠٠٠ ٠٠٠ من الفرنكات من الناحيتين وتنص ايضا على بعث تعاون وثيق فى الميدانين الاقتصادى والفنى بين البلادين

واما اتفاقية الدفوعات فهى تنص على الكيفية التى تستعمل للدفع بين تونس ويوغوسلافيا

هذا وان الوفدين مرتاحين لجو الصداقة والتعاون الذى ساد اعمالهما والذى يمتن روابط الود والتقدير الموجودة دائما بين البلادين •

البقية على ص ٦

تعكر الحالة بمنطقة إيفني

صحيفة "العلم" تندد بأعمال الجيوش الأجنبية في المغرب

الرباط – ١٩ جوان (ف•ب) جاء فى صحيفة (العلم) لسان حال حزب الاستقلال ، بعددها الصادر صباح امس ان السلطات الاسبانية قد اتخذت اجراءات جديدة ضد اعضاء الفروع المحلية للحزب الوطنى المغربى • فعمدت الى اغلاق مراكز الحزب بسيدى ايفنى وفى بقية نواحى المنطقة كما حجزت الوثائق والادوات واعتقلت اعضاء المكاتب الادارية وابعدتهم الى الصحراء الاسبانية وشددت الرقابة على الحدود الفاصلة بين المنطقة والمغرب

وقد كانت هذه الحوادث موضوع افتتاحية صحيفة الاستقلال التى انتقدت فيها بعنف موقف الفرنسيين والاسبانيين معا ، وقارنت بين الاجراءات الاسبانية ومختلف الحوادث التى حصلت اخيرا مع الجيش الفرنسى ببعض نقط التراب المغربى • وقالت الصحيفة : والعجيب ان سلوك فرنسا واسبانيا مناقض لحسن الارادة التى تبديانها نحو المغرب! وان الحكومة المغربية ستجد نفسها مضطرة لاتباع سياسة جديدة ازاء هاتين الدولتين وترى جريدة (العلم) ان هذه الحوادث تحمل على اعادة النظر فى قضايا الجيوش الاجنبية والحدود • وختمت افتتاحيتها قائلة : ومن الممكن ان تكون هناك صلة بين حوادث ايفنى والمفاوضات الحالية ، الجارية بين وزير الخارجية المغربى والحكومة الاسبانية حول هذا التراب الوطنى الذى لا يزال تحت قبضة الاستعمار •

هذا وعلم ان وزير الخارجية المغربى قد قام بسعى لدى السفير الاسبانى حول الحالة بايفنى

• زيارة جلالة السلطان لجهة وادى اوريكا

مراكش – ١٩ جوان (ا س ب)

غادر جلالة السلطان صباح امس مراكش متوجها الى ناحية وادى اوريكا ، صحبة الامير مولاى الحسن وكثير من الوزراء • ويستفاد من الاوساط الرسمية ان هاته الزيارة ستضع حدا لاقامة السلطان الرسمية بمراكش • على ان جلالته سيمكث بعاصمة الجنوب حتى نهاية الاسبوع للاستراحة بصفة خاصة •

قبول المغرب بمنظمة الاونيسكو

الرباط ١٩ جوان (ا•س•ب)

عين المغرب بالاجماع من طرف المجلس التنفيذى لمنظمة اليونيسكو كعضو فى اللجنة الاستشارية التابعة لهاته الهيئة الدولية • وقد طلب مندوب المغرب الدائم من المنظمة ان تساعد بلاده على احداث قسم متخصص فى المشاكل المتفرعة عن المناطق المجدبة ، يلحق بمركز البحوث العلمية بالرباط ، ويكن خطوة اولى نحو اقامة مؤسسة جهوية للمناطق المجدبة بالمغرب تستخدم فيما بعد لكافة الشمال الافريقى

الى اين انتهت العلاقات التونسية الفرنسية ؟

بقلم : المنصف بن محمود

عقدت الهيئة المكلفة بشؤون شمال افريقيا اجتماعا وزاريا مضيقا درست اثناءه العلاقات بين تونس وفرنسا •

ولئن لم يصدر اى بلاغ عن هذا الاجتماع واجل ذلك ليوم الثلاثاء المقبل فليس من العسير التكهن بما جد فيه المباحثات

فلقد بدات العلاقات التونسية الفرنسية تتازم منذ ان اعلن الم• مولى رفضه للمساعدة المالية التى وعدت بها الحكومة الفرنسية الحكومة التونسية والتى كان من نتائجها الغاء القيود المجحفة التى كانت تضر بالاتفاقية الاقتصادية من طرف الحكومة التونسية •

وتدهورت هاته العلاقات وساءت اثر الحوادث التى جدت اخيرا والتى اثارها تنقل الجيوش الفرنسية والحرية التى اراد ان يستبد بها فى بلاد مستقلة ذات سيادة • فلا شك اذن ان المساعدة المالية والحوادث الاخيرة كانت موضوع المباحثات التى دارت فى هذا الاجتماع الوزارى المضيق

ولو نعتمد ما جاء فى خطاب التولية الذى القاه الم• بورجيس مونورى على الجمعية العمومية حول المسائل العسكرية والمساعدة المالية لتونس ليحق لنا ان ننتظر عزم رئيس الحكومة الفرنسية على حل المشاكل القائمة بين البلادين او محاولته ذلك على الاقل

ولذلك تذكر الاخبار انه ربما يعقد مؤتمر تونسى فرنسى فى

البقية على الصفحة السادسة

الاعتراف بالبكالوريا التونسية

بلغنا ان اللجنة الدائمة للمجلس الاعلى للتعليم العمومى بفرنسا اجتمعت يوم اول امس وابدت موافقتها على تنظير البكالوريا التونسية بالبكالوريا الفرنسية

ماكاريوس يقدم ملف الفظائع البريطانية فى قبرص

اثينا – ١٩ جوان (ف•ب)

قدم الاسقف ماكاريوس الى حكومة اثينا اليوم ملف الفظائع البريطانية فى قبرص ، وسيكون هذا الملف من العناصر الهامة التى تعتمد عليها الحكومة اليونانية عند عرضها لقضية قبرص على الامم المتحدة فى الدورة المقبلة •

بلادنا الفاتنة قبلة السواح

٦) فى المتحف العلوى أكبر مجموعة من الفسيفساء في العالم

المتاحف مدرسة عالية لتثقيف الشعب

تحقيق صحفي

يكتبه : محمد دموه

نظرا لما يمتاز به المتحف العلوى بباردو من شمول لمختلف المجموعات الاثرية التونسية منذ اقدم عصور التاريخ فقد راينا ان نقدم للقارىء مديره السيد عبد العزيز ادريس ليحدثنا عن هذا المتحف العظيم الشان الذى زارته اخيرا الوفود التى حضرت احتفالات عيد الاستقلال وابدت اعجابها وسلمت بان امة تمتلك تاريخا كالذى يضمه هذا المتحف خليقة بالاستقلال الذى نالت والحرية التى اكتسبت •

راجع اعداد ٥٠٨ – ٥٠٩ – ٥١٠ ٥١٤

البقية على الصفحة ٥

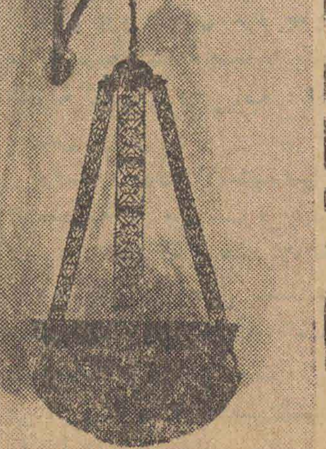

قنديل المعز بن باديس الفاطمى اعظم اثر من العصر الاسلامى فى القيروان

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

العمل
جريدة يومية سياسية جامعة
الادارة والتحرير : ٤ نهج روما تونس
الهاتف ٢٥٨٠٨٥٦ ، ٢٥٨٠٨٥٧ - ٢٥٨
العنوان التلغرافى : العمل تونس
الاشتراكات
عن سنة ٤٥٠٠ ف
عن ستة اشهر ٢٣٠٠ ف
عن ثلاثة اشهر ١٢٠٠ ف
الحساب الجاري بالبريد ٢٠ - ٣٢٦
صندوق البريد ٦١٥

شعبة الرصيف تعقد اجتماعا

تعلم شعبة الرصيف كافة مشتركيها انها قررت عقد اجتماع اخبارى يوم الاحد ٢٣ جوان ١٩٥٧ على الساعة الثانية بعد الزوال وذلك بقاعة الشغالين بالرصيف وسيحضر هذا الاجتماع عضو من اعضاء الجامعة

ونظرا لاهميته فالرجاء عدم التخلف

شعبة برج زوارة

ان شعبة برج زوارة تعلم كافة مشتركيها بالاجتماع العام الذى سينعقد مساء يوم الاحد ٢٣ جوان ١٩٥٧ بمنزل الاخ صالح المكنى الكائن بنهج الجنرال دودس

ونظرا لاهمية هذا الاجتماع فالرجاء عدم التخلف ويعتبر هذا الاعلان كاستدعاء رسمى .

جامعة احواز العاصمة
شعبة حلق الوادى

تستدعى شعبة حلق الوادى الدستورية كافة مشتركيها وجميع المتساكنين بالمنطقة الى الاجتماع الذى ستعقده تحت اشراف جامعة احواز العاصمة وذلك يوم السبت فى ٢٢/٦/ ١٩٥٧ على الساعة السابعة بقاعة البلدية .

جامعة احواز العاصمة

تستدعى الشعب الدستورية التالية :

صلامبو - المعلقة - الياسمينة - الكرم - دوار الشط - كافة مشتركيها وجميع المتساكنين بالمنطقة الى الاجتماع الذى ستعقده تحت اشراف جامعة احواز العاصمة ، وذلك يوم الجمعة فى ٢١ / ٦ / ١٩٥٧ على الساعة السادسة والنصف مساء بملعب صلامبو

عن الجامعة

جامعة احواز العاصمة

تستدعى الشعب التالية :

سيدى سعد - السبالة - العلالقة - القصيبى

كافة مشتركيها وجميع المتساكنين بالمنطقة الى الاجتماع الذى ستعقده تحت اشراف جامعة احواز العاصمة وذلك يوم الاحد ٢٣ جوان ١٩٥٧ على الساعة السادسة مساء بسيدى سعد .

وفاة امين مال شعبة بو عرقوب

انتقل الى رحمة الله وسعة غفرانه المرحوم السيد مصطفى بن حسن عامر المؤدب امين مال شعبة بو عرقوب الدستورية اثر اصطدام سيارة اجرة

والجامعة الدستورية بسليمان تعزى فيه اهله وذويه وتدعو لهم بالصبر والسلوان

انباء

برقية من جلالة الملكة اليزابيت الى جلالة ملك تونس

لقد تلقيت بمزيد السرور تمنياتكم التى اردت جلالتكم ابلاغى اياها بمناسبة عيد ميلادى وبدورى اتمنى لجلالتكم وللشعب التونسى ما تمنيتموه لى من سعادة

الاقتبالات

استقبل السيد الباهى الادغم كاهية رئيس الحكومة عند منتصف نهار امس الم . « بينار » الوزير المفوض لفرنسا بتونس

تطهير المدينة

تتواصل الاعمال بهمة بالغة لتنظيف الاحياء الشعبية وتطهيرها وقد مضى اليوم الثالث الذى استمر العمل فيه لتطهير حى الملاسين فقط . على انه كان من المقرر ان يقع الشروع صباح اليوم فى تنظيف حى السيدة المنوبية الا ان الضرورة القاهرة دعت الى مواصلة العمل والتطهير الى حيهم . ثم تجولنا صباح اليوم ايضا بحى الملاسين ليقع تطهيره تطهيرا كاملا ومجديا

وقد قمنا بزيارة الى حى السيدة حيث وجدنا الاهالى ينتظرون بشغف قدوم رسل النظافة بحى الملاسين الذى اصبح بعد اجراء العمليات التى ذكرناها بالامس مشرقا وضاء تنبعث منه رائحة زكية مكثرة ما رش فيه من المياه المخلوطة بمادة الاودوروكس .

ورأينا فرحة السكان وابتهاجهم بهذا العمل الذى مكنهم من رؤية الجمال الطبيعى فى حيهم لاول مرة

هذا وقد وزعت اليوم كميات كبيرة من الادوية المطهرة . واكبر عمل قام به العمال فى هذا اليوم هو تنظيف المجرى الذى يخترق الملاسين فى محاذاة الطريق الرئيسى حيث رفعت منه الاوحال والعفونات ، ثم صب به ماء غزير وبعد ذلك وقع بخه بمخلوط المازوط والقماطول لقتل جميع الجراثيم والقضاء عليها من اساسها

- ا . ل -

فى الرائد الرسمى

- قرار من وزير المال صادر بتاريخ ٢٣ شوال ١٣٧٦ (٢٣ ماى ١٩٥٧) فى منح جرايات تقاعد من مال الجمعية الاحتياطية للموظفين والمستخدمين التونسيين

- قرار من وزير الاقتصاد القومى صادر بتاريخ ١٧ ذى القعدة ١٣٧٦ (١٥ جوان ١٩٥٧) فى ضبط مناطق حماية شباك الطنارة بالمملكة التونسية

- قرار من وزير الشؤون الاجتماعية صادر بتاريخ ٦ ذى القعدة ١٣٧٦ (٤ جوان ١٩٥٧) فى اعادة القانون الاساسى الخاص بهيئة العملة القارين لوزارة الشؤون الاجتماعية .

المدير المساعد الجديد للمدرسة القومية الفنية (اميل لوبى)

عين السيد حسن بوصفارة الاستاذ الفنى مديرا مساعدا للمدرسة القومية الفنية (اميل لوبى) فاليه تهانينا .

حفلة فنية بقمرت

تحيى السيدة علية غدا الجمعة حفلة غنائية كبرى بقاعة البرج الابيض بقامرت على الساعة ٩٫٣٠ مساء .

فهلموا كلكم لقضاء سهرة فنية شيقة .

اتحاد الطلبة المسلمين الجزائريين

على الطلبة والطالبات الجزائريين الراغبين فى الانخراط فى فروع الرياضة التالية :

كرة القدم ، كرة السلة ، التنس ، سباق الدراجات ، العاب القوى ، الملاكمة ، والجيدو

ان يتصلوا بمكتب الاتحاد ٢٩ نهج الجرمان قبل موفى جوان

نشرية الجيش

صدر عدد غرة جوان (عيد النصر) من نشرية الجيش التونسى طافحا بالدراسات والمواضيع العسكرية والعلمية والاخلاقية والاجتماعية وقد شارك فى تحرير هذا العدد بعض ضباط جيشنا الفتى ، كما وقع تصديره بفقرات من خطاب الرئيس بورقيبة الذى القاه فى حفل تسليم العلم التونسى للواء الاول يوم ١٨ مارس ١٩٥٧ ، وبكلمة للقائمقام محمد الكافى القائد الاعلى للجيش التونسى .

ونحن لا يسعنا الا ان نعبر عن اعجابنا واكبارنا لهذا المجهود الذى سوف يساعد على توجيه افراد جيشنا احسن توجيه .

للبيع
معمل عجين ، حق تجارى وبناية ٤٠٠ متر مربع بالعاصمة تسهيلات فى الدفع . وكالة صبان ١٨ نهج روما توتى

جامعة نابل الدستورية تعقد اجتماعا رهيبا بمناسبة انتهاء جولتها التوجيهية

تقوم الجامعة الدستورية بنابل منذ ابتداء الحوادث فى البلاد بجولة توجيهية . وقد اشرفت على الاجتماعات فى كل شعبة من الشعب التابعة لها . وكان الاجتماع الاخير فى مدينة نابل يوم الثلاثاء ١٨ جانفى على الساعة التاسعة مساء . وحضر الاجتماع عدد من المواطنين الدستوريين يفوق الالاف وكان الجو يتدفق حماسا ، ويعتبر هذا الاجتماع من اعظم الاجتماعات التي اقيمت بمدينة نابل منذ زمن طويل

وجلس على المنصة اعضاء الجامعة الدستورية ونواب المنظمات القومية

وفتح الاجتماع رئيس الشعبة مرحبا بالضيوف وبالدستوريين واحال الكلمة الى الاخ محمود المغيربى الكاتب العام للجامعة فاعطى بسطة ضافية عن مواقف الحزب ازاء كل المشاكل التى تمس بسيادة البلاد وحرض الحاضرين على الوحدة والاستعداد

ثم اخذ الكلمة الاخ محمود المعمورى وشرح التطورات الاخيرة فى العلاقات التونسية الفرنسية فى الميدانين الاقتصادى والعسكرى ومن جملة ما قال :

« ... ان الحكومة التونسية قبلت الاتفاقية الاقتصادية بما فيها وعلى اساس التعاون مع فرنسا وكنا نعتقد انها مضرة بنا ولكن كنا نعتقد انها ليست ابدية ولا بد من تغييرها يوما من الايام وجعلها تتماشى ومصلحة البلاد ، والموقف الذى اخذته فرنسا فى توقيف القرض الذى التزمت به نحو الحكومة التونسية يجعلنا فى حل من هاته الاتفاقية ونحن نعتبر ان اول من نكث العهد هو فرنسا وانتم ترون كل يوم انجازات الحكومة السريعة فى ميدان التحرر الاقتصادى فها هى الوفود تاتينا لتتفاهم معنا فى امكانية التبادل الاقتصادى . وما دام هذا الشعب يمنح ثقته العزيزة الى دولته ويساندها فاننا سائرون بحول الله الى التحرر النهائى والى تركيز اقتصاد البلاد على اساس صحيح

.. والسبب الذى عللت به فرنسا موقفها ليس له اعتبار والحكومة الفرنسية تعرف موقفنا ازاء القضية الجزائرية من زمان ولكنها ارادت ان تكتسب فى عملية تصويت اصوات الذين يعتقدون الى اليوم ان الحكومة الفرنسية تسامحت كثيرا فى تونس والمغرب .

.. ونحن مع الجزائر مهما كانت الاحوال ونعمل بكل ما لدينا من قوى لاعانة الشعب الشقيق على التحصيل على رغائبه

.. اما الجيش الفرنسى فانه يريد ان يعبث بسيادة الدولة التونسية والحوادث الاخيرة وضعت الحجر الاساسى لقضية الجلاء ولا بد ان تفهم فرنسا انه لا سبيل الى التعاون المثمر معنا ما دامت تسمح لجندها ان يدوس كرامة البلاد . ونحن نتمنى ان تتفهم الحكومة الفرنسية ذلك والا فانها سوف تجد امامها شعبا مصرا على التضحية فى سبيل احترام استقلال بلاده »

وختم الاجتماع بالمصادقة على لائحة يؤيد فيها الشعب النابلى حكومته وحزبه وعلى راسها المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة

وغادر الجميع ساحة الاجتماع ينشدون حماة الحمى

اللائحة

ان الدستوريين بمدينة نابل المجتمعين يوم ١٨ جوان ١٩٥٧ تحت اشراف الشعبة والجامعة الدستوريتين بعد الاستماع الى التقارير والتوضيحات حول الحالة الراهنة فى البلاد .

يؤكدون لحكومتنا الشعبية وللديوان السياسى وعلى راسهما المجاهد الاكبر كل تضامنهم ويؤيدون كل التاييد سياسة الرئيس فى جميع الميادين الاقتصادى منها والعسكرى .

يحتجون بكل قواهم على تصرفات الجيوش الفرنسية فى بلادنا ويعتبرون ان هاته التصرفات تمس بالسيادة التونسية التى تعهدت فرنسا باحترامها .

يطالبون بجلاء الجيوش الاجنبية فى اقرب وقت ممكن .

يؤكدون استعدادهم على التضحية بكل غال ونفيس فى سبيل تعزيز كرامة الوطن وتركيز استقلال البلاد على امتن الاسس

يعبرون للشعب الجزائرى الشقيق عن كل تضامنهم معه فى كفاحه المرير فى سبيل استقلال بلاده .

المناظرات والامتحانات

شروط الدخول الى المدرسة الثانوية المختلطة ببنزرت فى اكتوبر ١٩٥٧

بداية من اول اكتوبر ١٩٥٧ سوف لا تشتمل المدرسة الثانوية المختلطة ببنزرت الا على اقامة ثانوية للذكور .

والجدير بالبيان ان المدرسة المذكورة ستقبل الفتيان والفتيات كانصاف بياتة وكخارجيين

فما على الاولياء الذين يرغبون فى ترسيم بناتهم كانصاف بياتة الا ان يقدموا مطالبهم فى الترسيم فى اقرب اجل ممكن

وبالنسبة للقسم الخامس التونسى العصرى والقسم الخامس الصادقى والقسم الخامس العصرى فانه ينبغى توجيه مطالب الترسيم الى المدرسة المختلطة ببنزرت قبل يوم ٣٠ جوان

واما بالنسبة للاقسام السادسة فانه يمكن لاولياء التلامذة ان يعلموا حتى قبل التصريح بنتائج امتحان الدخول الى القسم السادس برغبتهم فى ترسيم ابنائهم فى صورة نجاحهم فى هذا الامتحان

واما ما يتعلق بالاقسام الاخرى فانه يجب توجيه مطالب الترسيم الى المدرسة المختلطة ببنزرت قبل يوم ٣٠ جوان وسيقع النظر فى هذه المطالب فى حدود البقاع الشاغرة

مناظرة الدخول الى قسم المناجم بمركز الكاف

ان مناظرة الدخول الى قسم المناجم بمركز التكوين الصناعى بالكاف تقع يوم السبت ٢٩ جوان ١٩٥٧ بمدرسة اميل لوبى على الساعة السابعة صباحا

وتحتوى المناظرة على المواد التالية :

١- تلخيص نص واسئلة . الزمن : ساعة ونصف

٢- الحساب - الزمن : ساعة ونصف

٣ - تصوير - الزمن : ساعتان

على المترشحين للمناظرة المذكورة ان يقدموا الاوراق التالية :

١- شهادة طبية تثبت ان المترشح يستطيع مباشرة عمله فى داخل المناجم

٢ - بطاقة ولادة

٣ - شهادة مدرسية تثبت بان المترشح يزاول تعليمه بالقسم الثالث بمراكز التكوين الصناعى

الناجحون فى المناظرة مطالبون بالعمل لمدة شهر فى منجم بصفة عامل .

وهم مطالبون بتقديم شهادة التربص فى غرة اكتوبر ١٩٥٧

تقبل المطالب بوزارة المعارف (قسم التعليم الفنى - المكتب الرابع) الخ يوم ٢٨ جوان آخر اجل .

امتحانات شهادة مديرى ومدربى مصائف الاطفال

تعين اجراء المادة الكتابية من شهادة مديرى ومدربى مصائف الاطفال يوم الاثنين غرة جويلية على الساعة الثامنة صباحا بكتابة الدولة للشباب والرياضة ٢٠ نهج باريس تونس

وقد وجهت الاستدعاءات الشخصية الى من تتوفر فيهم شروط المشاركة فى هذا الامتحان

وعلى من لم يتصل باستدعائه بسبب تغيير فى المقر او العنوان ان يخابر مدير مركز بئر الباى فى اقرب وقت او مكتب الشباب بكتابة الدولة

المدرسة القومية الفنية بتونس
مدرسة اميل لوبى

ان جميع التعليم الفنى سيشارك فى عيد المدرسة السنوى وذلك يوم السبت ٢٣ جوان الجارى .

برنامج العيد السنوى

١) فى المدرسة (قسم الخارجيين) بطحاء باب العلوج

- ابتداء من العاشرة صباحا زيارة المدرسة تحت اشراف رئيس الحكومة السيد الحبيب بورقيبة وبمحضره

- ابتداء من الثانية بعد الظهر : حفلة متنوعة

٢) فى مبيت المدرسة بطريق الرابطة

ابتداء من التاسعة مساء : حفلة التعليم الفنى تحت رئاسة رئيس الحكومة السيد الحبيب بورقيبة .

وتتالف تلك الحفلة من :

- مباراة ثلاثية فى كرة السلة
- اناشيد من طرف تلميذات مدرسة الاطارات
- رقص منسق من طرف تلميذات مراكز التكوين المهنى بباب الجديد وبنهج النفافتة
- شريط سينيمائى يخص التعليم الفنى
- مسابقة سباحية وقفز وغوص
- تعيين الرابحين فى اليانصيب الذى اعدت له جوائز متنوعة من طرف جميع المدارس الفنية والصناعية
- استعراض فساتين من طرف مدرسة الاطارات

تنبيه : على تلامذة المدرسة ان يستمروا فى مزاولة تعليمهم بانتظام الى منتهى السنة الدراسية وبالاخص فان كل تلميذ يتغيب بدون عذر يوم السبت ٢٢ جوان يعاقب عن ذلك

المعركة الفاصلة
أهم حوادث يوم :
٢٠ جوان ١٩٥٢

- **المجلس الوطنى الفرنسى يواصل مناقشة مشروع الاصلاحات الخاصة بتونس**
- البوليس يهاجم نادى الاتحاد العام التونسى للشغل ويجرى تفتيشات بمكاتبه
- **انفجار قنبلة بحديقة منزل فرنسى بسوسة**
- انفجار قنبلة ببناية احدى الشركات بصفاقس
- **اضرام النار بمزرعة فرنسى قرب الجديدة**
- اعتقالات بصفاقس

بريد القراء

اقتراح وجيه

جاء فى رسالة السيد على الحمامى من المنستير قوله :

« كثرت الكتابة حول ازمة الزواج وتضاربت الاقوال كل حسب رايه ، وكانت مشاركة الجنس اللطيف فى هذا الميدان لا باس بها مما يبشر بالخير والمستقبل الزاهر

(وقد اطلعت كذلك على الموضوع الذى طرقه السيد محمد الهداز والذى كان يحوم بخاطرى منذ زمن طويل لانه ليس فى امكان احد ان ينكر الوضع الذى نعيشه .

(وعلى كل فما دامت عزيمة الشباب - ذكورا واناثا - تواقة الى الاصلاح ومتطلعة الى ايجاد حياة سعيدة لهم ولابنائهم فالاجدر بهم ان يجعلوا شعارهم التقشف فيكتفى هذا باقل بدلة ممكنة وتكتفى تلك باقل ما يمكن من المصوغ وبذلك تكون المهور والشروط حسب الحالة وحسب الطاقة .

(ولنفرض مثلا ان فتاة وشابا تعاقدا على الزواج بمهر قدره مائة الف فرنك افلايكون مفيدا ان تتسلم الفتاة النصف ويقتنى بالنصف الاخر بعض الاسهم فى احدى الشركات تكون باسم الزوجين ؟

(ان هذا الامر يجعل منهما ولا شك شريكين ماديا وادبيا فتقوى بينهما الروابط ويفيدان البلاد ، كما يضمنان لانفسهما ولابنائهما دخلا سنويا لا يستهان به

اليس من الافضل ان يقع التباهى بعدد الرقاع والاسهم عوضا ان يقع التباهى بالمصوغ الجامد والبدلات المتراكمة ؟ هذا ما جاش فى خاطرى وما اتمناه للوطن وعسى ان تجد كلمتى هذه رضى الجميع وتحبيذهم .)

الولى الحائر

وصلنى من مدير مدرسة ستيفان بيشون الثانوية ببنزرت مكتوب يعلمنى فيه بحرمان اخى من المبيت بالمدرسة وقد علل ذلك بحدوث تنظيم جديد بالمدرسة .

وظننت باديء ذى بدء ان سوء الحظ قداحاط باخى وحده وكدت استسلم للامر لو لم يبلغنى ان (سوء الحظ) هذا قد شمل كافة التلاميذ التونسيين على السواء

اننا نستنجد بالسيد وزير المعارف ولانشك فى ان تداخله فى الامر سوف يبدد حيرتنا ويجعلنا نطمئن على مصير ابنائنا

الصادق السعيدى
سوق الاربعاء

* * * *

لم يذكر لنا صاحب الرسالة ان كانت مدرسة ستيفان بيشون هذه تابعة للارسالية الفرنسية ام لوزارة المعارف التونسية ، وعلى كل فنحن لا يسعنا الا ان نشاطره حيرته الى ان نتصل بايضاحات فى الموضوع .

شركة رونو
RENAULT

اصدرت اخيرا دار رونو للسيارات نشرية قيمة انيقة فى مظهرها وطبعها محتوية على صور عديدة لسيارة - دوجين - مع ارشادات قيمة ى تسييرها وتبيين جميع حركاتها فكانت حقيقة تحفة فنية ذات قيمة .

صفقات
خاصة
بالقالورى لافاييت
GALERIES LAFAYETTE

ما يهمك علمه

هنا محطة تونس

اذاعة الصباح

٦٫٣٠	القرءان الكريم
٦٫٤٥	تلاوة البرنامج
٦٫٤٧	موسيقى الصباح
٧٫٠٠	الاخبار
٧٫٣٥	اسعار السوق
٧٫٤٠	اغانى الصباح
٧٫٥٧	موجز الانباء
٨٫٠٠	انتهاء الاذاعة

اذاعة الزوال

١٢٫٣٠	ما يطلبه المستمعون
١٣٫٠٠	الاخبار والبلاغات المحلية
١٣٫٢٠	منتخبات من الاغانى
١٣٫٣٥	حديث الرياضة
١٣٫٥٠	حصة من الاغانى
١٤٫٠٠	انتهاء الاذاعة

اذاعة المساء

١٨٫٣٠	تلاوة البرنامج وموجز الانباء
١٨٫٤٠	تعليم الانقليزية
١٨٫٥٥	موسيقى شعبية
١٩٫١٠	حديث ادبى
١٩٫٢٠	منتخبات غنائية
١٩٫٣٠	منظمات الشباب
١٩٫٥٥	فاصل موسيقى
٢٠٫٠٠	الاخبار - الخطاب الاسبوعى للرئيس الحبيب بورقيبة - سمر الاستاذ عبد العزيز العروى
٢١٫٣٠	القصة اعداد منير شماء
٢١٫٤٥	منتخبات من الاسطوانات
٢٢٫٠٠	مسرح الاذاعة
٢٣٫٠٠	عرض الانباء
٢٣٫١٥	انتهاء الاذاعة

الصيدليات

الصيدليات المفتوحة

ما بين منتصف النهار الى الثانية بعد الزوال عدا يوم الاحد

البحرى - باب المنارة
ابن الربى - ٨١ شارع لندرة
لوسيانى - ٣ شارع قرطاج
طريطر - ٤١ نهج سيدى البشير

الى منتصف الليل

عبد المولى ١٣ نهج الجزائر
البحرى - باب المنارة
بو خبزة - ٢٩ شارع باريس
الحجرى ١٧ شارع فرنسا
طنطى ٣٤ شارع باريس

الصيدليات المفتوحة كامل الليل

داود - ١١٠ نهج باب سويقة
لوسيانى ٣ شارع قرطاج

تليفونات النجدة

الارشادات ١٣ - قسم الايقاظ ١٢ - مصلحة الساعة ١٩١ - برقيات - هاتفة ١٤ - بوليس النجدة ٩٧ - صيدليات كامل الليل ٢٦٠٠٧٩ - صيدليات الى منتصف الليل ٩٠٤ - ٢٦٠ - ٠٣٣ - ٢٤٣ - ٩٩٥ - ٢٤٣ - ٨٨٥ - ٣٥٩ - الى التاسعة ليلا ٥١١ - ٢٤٠ - مستشفى شارل نيكول : ٢٦٠٩١٧ - مستشفى الرابطة ٢٦٠٠٧٥ مستشفى فرحات حشاد ٧٩٤ ٢٧٤ - المستشفى الصادقى ٢٦٠٠٥١ - طبيب - قابلة - ممرض ١٩٧ - التكسيات ٢٥٨٠٣٠ - رجال المطافىء ١٩٨ - جمعية الرفق بالحيوان ٢٥٨٤١٢ - مستشفى لوى فاياد ٢٨٢٨١١

المجلس القومي التأسيسي يناقش الميزانية العامة للسنة المالية ٥٧-٥٨

الجلسة الصباحية

استانف المجلس اعماله صباح الامس لمواصلة النظر فى مناقشة الميزانية بمحضر السيد الهادى نويرة وزير المال والسيد احمد المستيرى وزير العدل والسيد عز الدين العباسى وزير الاشغال العمومية والسيد محمود الخيارى وزير البريد .

وقد كان جدول الاعمال يشتمل على النظر فى تقرير اللجنة المالية المكلفة بميزانية وزارة العدل

وتولى تلاوة التقرير السيد احمد دريرة الذى استعرض الحالة التى كانت عليها العدلية التونسية قبل الاستقلال فقال :

« ان نظرة واحدة تلقى على العدالة التونسية فى الايام الخالية ايام كانت تسيطر السلطة الاجنبية على الحكومة التونسية تريناً ان هذه العدالة المتمثلة فى العدلية التونسية قد ضيقت رقعة نظرها حتى انها لا تتناول القضايا السياسية والقضايا التجارية والقضايا التى فيها طرف اجنبى فضلا عن القضايا الاجنبية الصرفة» والحالة التى اصبحت عليها هاته العدلية فى عهد الاستقلال متعرضا الى ما انجزته الحكومة الشعبية فى جميع ميادين نشاط العدلية فى تبسير القضاء وتقريبه للمتقاضين بانتشار المحاكم وتوحيد القضاء توحيدا شاملا بالغاء المحاكم الفرنسية وضم مشمولات انظارها الى العدلية التونسية

هذا وقال السيد احمد دريرة: « ان اللجنة وافقت على لائحة الميزان الذى قدره ١ ٤١٨ ٢٢٠ ٠٠٠ » .

ثم تقدم السيد احمد دريرة بعد ذلك بمقترحات وملاحظات لجنته فقال انه رغم هذه الانجازات الباهرة فهناك مسائل اخرى منها ما وقعت الغفلة عنها ومنها ما يتطلب المزيد من العناية وقال ان اللجنة تقترح :

احداث محاكم للاحداث

وتلح فى احداث اصلاحات يتحقق فيها معنى الاصلاحية حتى يتسنى احداث محاكم الاحداث

كما انها تقترح ان تحدث وزارة العدل اعوانا للتبليغ والتنفيذ .

وتطالب بتعميم مجالس العرف فى جميع المحاكم الابتدائية وبترفيع جرايات الكتاب والاعوان ذوى الجرايات الضعيفة حتى لا تلجئهم الحاجة الى الارتشاء

هذا وجاء فى قائمة مقترحات اللجنة كذلك ان « هناك محاكم فى اماكن غير لائقة بالقضاء تقترح اللجنة ان يحدث لها او تنقل الى محلات لائقة اظهارا للسيادة التونسية بالمظهر المناسب وحتى تجرى الاعمال فيها بسهولة » .

واثر انتهاء السيد احمد دريرة من تلاوة التقرير اعطى الرئيس جلولى فارس الكلمة لكل من طلب المناقشة من النواب ، فاعتلى المنصة عدد من النواب وهم :

السيد حسن شفرود :

هل ان الاستغناء عن بعض الحكام ترك نقصا فى سير القضاء ام لم يكن لذلك تاثير على هذا السير

ـ ارى ان هذا الاقتصاد لايكون له فائدة بل ربما نشا عنه تعطيل

السيد محمد بدره :

لايمكن ان يبقى المجلس المختلط بدون دائرة استئناف

السيد الصادق بوصفارة :

ان جهة منزل تميم التى تضم ما يزيد على ٨٠٠٠٠ نسمة وهى تطالب بايجاد محكمة ناحية لتقريب القضاء من المتقاضين ـ وحمام الانف والجهات التابعة لها تتطلب ايجاد محكمة ناحية بها كذلك .

السيد الطاهر دبية :

فى التقرير شىء من الالتباس يجب رفعه اقرارا للحقيقة واثباتا للوضع ـ فالعدلية عنصر من عناصر السيادة التونسيه كانت تريد الادارة الاستعمارية طمسها بينما كانت العدلية الفرنسية بارزة

من الحكام التونسيين من كان محافظا على كرامته شاعرا بذاتيته فى عهد الاستعمار

الرئيس فارس :

المقرر الاصلى متغيب ولكن للمقرر بالنيابة قسطه من الملاحظات وقسطه من المسؤولية

السيد الحبيب طليبة :

اشكر المقرر على تقريره الكامل كما اشكر وزارة العدل على خطاها الجريئة

المجالس العرفية وان كانت تقوم بمجهود جبار فاننا نعتبر ان دورها لايزال منقوصا وذلك لعدم معرفتها للشؤون الاجتماعية معرفة كاملة

مشائخ التراب اجورهم زهيدة جدا ولذلك فان العناصر الطيبة من المواطنين لاتقبل خطة المشيخة لزهادة المرتب ولذا يجب الاعتناء بهم ومراجعة حالتهم

السيد محمد قاسم :

اعلن عن اكبارى للمجهود الذى قامت به وزارة العدل فى سبيل توحيد القضاء وتخليصه . يجب الاعتناء بالاحداث قبل انزلاقهم الى ارتكاب الجريمة اذ ان العمل على الوقاية احسن من العلاج

السيد بن عبد الكريم :

اطالب بتحسين حالة مشائخ التراب وتسميتهم كموظفين نظرا للمجهودات التى تقوم بها هذه الطائفة من اعوان الدولة فى جميع ميادين النشاط (العدل ـ المال ـ الداخليه) اطالب ايجاد محكمة ناحية بالحامة

اقترح على وزير العدل الاعتناء بمحل محكمة قابس الذى هو عبارة عن دار للسكنى غير صالحة لايواء محكمة عدلية

السيد بوعواجة

اشكر وزارة العدل على الانجازات التى قامت بها بيد اننا نطالب باحداث مجلس عدلى بمدنين

السيد محمد بن للونة

ينقص التقرير الارقام التى هى التعبير الحقيقى الصحيح لكل ميزانيه ـ لايمكن ان نطالب الحكومه باحداث محاكم ومجالس الا بالنظر لارقام دقيقة .

السيد محمود العجيل :

ليتول السيد وزير العدل الاجابة بنفسه عن اسئلتنا ورغباتنا

السيد الرئيس فارس :

استوضح السيد بللونه فيما يتعلق بماقاله من ان المجالس الشرعية كانت تصدر احكامها بالاجتهاد والهوى وابين ان هاته المجالس كانت تصدر احكامها وسوف تصدرها مادام الاسلام دين هاته الامة بالاستناد الى نصوص مقررة

بيان السيد احمد المنستيرى وزير العدل

وعند انتهاء السادة النواب من مناقشة التقرير وابداء آرائهم فيه اعتلى المنصة السيد احمد المنستيرى وزير العدل وشرع فى القاء بيانه حول التقرير مجيبا عن اسئلة النواب واستيضاحاتهم والاقتراحات التى تقدموا بها .

وقد بدا السيد الوزير كلامه بقوله : « لن اعيد ماجاء فى تقرير اللجنة الفرعية بل اننى ساكتفى بملحوظات . ثم استرسل فى بيانه فقال : ان الاصلاح الجوهرى الذى اقدمت عليه الحكومة بالغاء المجالس الشرعية ليس الغاية منه الاقتصاد فى الميزان

المحاكم الشرعية

واراد السيد الوزير ان يبدى رايه فى الجدال الذى قام بين رئيس المجلس السيد جلولى فارس والنائب السيد محمد بن للونة فقال : « واما فيما يتعلق باحكام المجالس الشرعية فقد كانت هناك نصوص ولكنها نصوص مبعثرة فى كتب الحديث وكتب الفقهاء وكان من الصعب تطبيقها . وبذلك تحتم ابراز مجلة الاحوال الشخصية التى كان قد بادر باعدادها قبلى احد اسلافى بوزارة العدل وهو المفتى الحالى للديار التونسية الشيخ عبد العزيز جعيط

ثم جاءت الحكومة الحالية فشخصتها وادخلت عليها ما يتناسب مع الحياة العصرية

توحيد القضاء

وفى حديثه عن توحيد القضاء قال السيد احمد المستيرى : «كان من النتائج الفرعية لتوحيد القضاء التونسى اقتصاد وجيز فى الميزان وهذا الاقتصاد لم يكن الغاية الاصلية التى كان يرمى اليها هذا الاصلاح

ثم استطرد السيد احمد المستيرى : « واما فيما يخص ميزانية وزارة العدل فان الاستاذ بن للونة ادلى ببعض الارقام الصحيحة واريد ان ابين ان فى ميزانية وزارة العدل لا يمكن ان نرقم بالتدقيق ما هو اطار وزارة العدل بالضبط بعد الغاء المحاكم الفرنسية . اذ ان هناك مع اطار الحكام اطار الموظفين الاداريين

وفى خصوص ما تعرض اليه التقرير والملاحظات التى ابداها النواب فان هناك نقطا رئيسية ثلاث : (١) نظام المحاكم (٢) الوسائل التى تستعملها المحاكم للقيام بدورها (٣) الوسائل التشريعية البحتة

محاكم الاحداث

فاما ما يتعلق بالنقطة الاولى فقد جاء فى تقرير اللجنة بعض مقترحات تتعلق اولا بمحاكم الاحداث .

وانما اقول لكم انه يوجد مشروع فى ذلك بوزارة العدل وكان سلفى قد بعث بحاكمين من العدلية التونسية الى فرنسا لقضاء مدة تربص فى هيئة فرنسية لاعداد الحكام الصناعيين لهذا النوع من اختصاص القضاء الا انه لم يمكن اتمام هذا المشروع لعدة اسباب منها ان وجود محكمة الاحداث يستدعى جهازا كاملا يبتدىء بالمحكمة وينتهى بمعاهد ومدارس خاصة لايواء الاطفال المجرمين ثم ان الحاجة كبيرة للاصلاحيات التى عددها الان غير كاف ولا يفى بالحاجة

كما انى اعلمكم بانه وقع تعميم المحاكم الجنائية الى درجة المحاكم الابتدائية كما وقع فصل جميع القضايا المخلدة

وقد تاسست كذلك محاكم عرفية فى جميع البلدان التى بها جاليات عمالية كبيرة

ونحن سائرون نحو نشر المحاكم كلما دعت الضرورة لذلك

محاكم النواحى الجديدة

كما انه فى عزمنا احداث محكمة ناحية بالنفيضة والحامة ومنزل تميم وراس الجبل

وفى عزمنا ايضا بناء محكمة فى الكاف وسوسة وقابس وقد اشتريت الارض بعد ولم يبق الا المناقصة الاعتيادية التى ستجريها وزارة الاشغال العمومية . كما اشتريت الارض لبناء محكمة ناحية بجبنيانة

وضمن الاجراءات التى تتبعها وزارة العدل فقد راينا من الصالح احداث اعوان للتنفيذ (يؤخذون من بين الاناس العموميين ممن يتعاطون مهنا حرة ويخضعون لمراقبة عدلية ومالية وبذلك لن يعود المعتمدون او الولاة مكلفين بالتنفيذ نظرا لما لهم من المشاكل والمسؤوليات

كما انه فى عزم الوزارة اعداد مجلة للاحوال العقارية وقد تم من جهة اخرى وضع قانون يضبط الحالة الادارية للكتاب العدليين ويضبط لهم سلم الترقيات

استقلال القضاء

وختم السيد الوزير حديثه عن استقلال القضاء التونسى عن نظام الحماية فى القديم واستيعابه اليوم للقضاء الفرنسى بعد ان كان المستعمر يؤمل ان يستوعب القضاء الفرنسى القضاء التونسى

وبانتهاء السيد احمد المنستيرى من القاء بيانه رفعت الجلسة الصباحية وكان ذلك فى حدود الساعة الواحدة والنصف بعد ان تقرر استئنافها على الساعة الرابعه .

جلسة ليلة الاربعاء

افتتح المجلس القومى التاسيسى جلسته الليلية مساء اول امس على الساعة العاشرة الاالربع لمواصلة المناقشات ولاستماع ملاحظات النواب فيمايتعلق بتقرير اللجنة الفرعية الخاص بميزانية وزارة المعارف واثر الافتتاح احيلت الكلمة الى السيد احمد بن صالح الذى عبر عن تخوفاته من انحطاط درجة التعليم التونسى اذا وقع تعريبه دفعة واحدة واستخدمت فيه اطارات من غير ذوى الكفاءة ،وقد قال بالخصوص :

« اطلب من الحكومة ان لا تتراجع فى تعريب التعليم ولكن ان تعيد النظر فى امكانيات توازن التعليم اذ بودنا ان لايقال فى يوم من الايام ان مستوى التعليم قد انحط فى عهد الاستقلال وحتى لا نقع فيماوقع فيه الشرق من قبلنا من جراء الصعوبات التى نشات عن عدم توفر الاطارات من ذوى الكفاءة وعن ضعف مستوى التعليم بسبب التعريب دفعة واحدة .

ومن الجهة المالية اطالب باعادة النظر فى مدة التعليم الابتدائى ومراجعة مواد التعليم الثانوى وما فيها من برامج مرهقة للتلاميذ بدون ان تنجر لهم منه فائدة فى دراساتهم العالية وهذا العمل من شانه ان يقلل ما نحن فى حاجة اليه من عدد الاساتذة والمعلمين وفيه اختصارا للمصاريف

ثم تعرض السيد احمد بن صالح الى المنح التى تعطى لطلبة التعليم العالى فقال بالخصوص :

« هناك ٥٠ مليون فرنك تمنح للطلبة وانا ارى ان هذا المقدار طفيف بالنسبة لما نريد تكوينه من اطارات .

ومن جهة اخرى فنحن نرى نحو المائة وخمسين مليون فرنك تمنح لحفظ الاثار بحيث يكون فى نظرى من المستحسن ان تحال مبالغ من ميزانية الاثار الى ميزانية المنح كما انه يستحسن ايضا ان يلحق معهد الاثار بديوان السياحة .

ـ **السيد الباهى الادغم :**

هناك مائة مليون فرنك مقررة للطلبة لا خمسين مليون كماقلت

السيد احمد بن صالح :

انا اطالب بالتعادل على الاقل بين ميزانية اعانة الطلبة والاثار،

ثم قال يوجد مبلغ ٤٠٠ مليون فرنك مخصصة لترفيع مرتبات المعلمين وانا ارى انه من اللائق ان تقع هذه الزيادة ولكن على شرط ان تدفع بدون ملحقات عن الاشهر الماضية وهكذا نتمكن من توفير مائتى مليون فرنك من جملة المبلغ ويمكن للوزارة استخدامها لتوسيع نطاق التعليم .

السيد احمد عبد الكريم :

لقد تحصلنا على وعد من السيد جلولى فارس عندما كان وزيرا للمعارف لاحداث مدرسة ثانوية بالجنوب التونسى وقد اتصل مباشرة بالجهة ولمس بنفسه حاجتها الملحة وتعطشها لوجود مدرسة ثانوية ولكن الى حد الان لم يقع انجاز هذا العمل ولذا اطلب ايضاحات فى الموضوع من السيد وزير المعارف

السيد المرزوقى :

فوجئت باقتراح احدى لجان المجلس بالترفيع فى مرتبات المعلمين وانا كمعلم تهمنى هذه الزيادة ولكن نحن نعلم تعطش الشعب الى التعليم والسيد وزير المعارف يعلم حق العلم ان جهة نفزاوة ليس بها مدرسة واحدة

ولذا فانه جميل ان نحسن حالة رجال التعليم ولكن اجمل منه ان تعمل على تثقيف ابناء الشعب .

ولذا اقترح ١) ترفيع منح السكنى لرجال التعليم فى المدن

٢) تغيير اساليب ترقية المعلمين

(بقية على ص ٦)

الجلسة المسائية

استانف المجلس اشغاله على الساعة الرابعة بعد الظهر بتلاوة تقرير اللجنة الفرعية المكلفة بالنظر فى ميزانيات وزارات : الداخلية ـ الاشغال العمومية ـ البريد . من طرف مقرر اللجنة السيد الشاذلى باش طبجى

وقد حضر الجلسة السادة : الباهى الادغم نائب رئيس الحكومة والهادى نويرة وزير المال والطيب المهيرى وزير الداخلية ومحمود الماطرى وزير الصحة وعز الدين العباسى وزير الاشغال العمومية ومحمود الخيارى وزير البريد

وراى السيد الشاذلى باش طبجى ان يبدى فى مقدمة تقرير لجنته ملاحظة عامة حول مسالة الوظيفة العمومية وقانون السلك الادارى فقال : (لقد اتضح ان عدد الموظفين الذين اقتضاهم هذا القانون لا يزال على الحالة التى اسس عليها منذ سنة ١٩٥١ فى حين ان كلا منا يعلم ويوقن انه يرتكز على اسس معوجة وملتوية)

ثم انتقل السيد باش طبجى الى الحديث عن وزارة الداخلية فقال ان لجنته تسجل بارتياح ان هناك نقصا ملحوظا فى المصاريف يقدر بـ ٩٩،٥٨٥،٠٠٠ فرنك بالنسبة للميزانية السابقة وذلك رغم احداث الخطط الجديدة ورغم مضاعفة اعوان الحرس الوطنى مثلا (من ١٠٠٠ الى ٢٠٠٠)

كما ان اللجنة توصى بتجهيز كافة مراكز الحرس الوطنى حيث انها علمت ان من بين ١٢٠ مركزا سيقع تجهيز خمسين فقط .

واما فيما يتعلق بوزارة الاشغال العمومية فاللجنة توصى اما بتعويض (المسمى لانزاد) الساهر الحالى على فرع استغلال مصائد الاسماك واما بان تستلزم البحيرات او البعض منها من طرف شركات مقابل مقدار سنوى لمدة معينة على سبيل التجربة خاصة وان هذا معمول به فى مصائد اخرى وبذلك يشمل النفع

ـ صندوق الدولة يتضاعف ما ينوبه حاليا بكثير

ـ ميزانية الوزارة حيث يحصل لها اقتصاد فى المصاريف بزوال القسم المكلف بالفرع المذكور

ـ جانبا من المواطنين (صائدى الاسماك الصغار) المطاردين من طرف الساهرين على البحيرة او البحيرات

وفى خصوص وزارة البريد رات اللجنة ان ليس لها ماتلاحظ فى شان ميزانية هذه الوزارة غير انها توصى بان لا يهمل موضوع الوظيفة العمومية حتى يحصل الاقتصاد فى المصاريف

المناقشات

واثر انتهاء السيد باش طبجى من تلاوة التقرير بدا النواب فى المناقشات وقد ابدى السيد الشاذلى باش طبجى نفسه بعض الملاحظات الشخصية

السيد الشاذلى باش طبجى :

فيما يتعلق بالداخلية : لاحظ تفاهة المقدار المخصص لتجهيز مراكز الحرس الوطنى وتفاهة عدد المراكز التى قررت الوزارة تجهيزها ، فهو يقترح اذن تجهيز جميع المراكز .

فيما يخص الاشغال العمومية: اللجنة توجه شكرها للسيد وزير الاشغال العمومية وتوصيه بالعناية بالطرقات وانشاء طرق جديدة والاهتمام بمسالة البحيرات ومصائد السمك

فى خصوص وزارة البريد : اللجنة توافق تمام الموافقة على الميزانية . غير اننا نطلب من السيد الوزير ان يعطينا بسطة عن الوظيفة العمومية وعما وصلت اليه مسالة (ل.ل ٤٣)

السيد الباهى الادغم :

ارجو من النواب ان يدور نقاشهم حول التقرير وان لا يتناولوا مسائل جهوية . ورغبة الحكومة ان تكون هذه المسائل موضوع تقارير تحال الى الحكومة

السيد جلولى فارس :

يتبنى مكتب المجلس هذه المقترحات والتقارير ويدرسها ثم يحيلها الى الحكومة عوض ان تعرض على الجلسة .

السيد الباهى الادغم :

ليعلم السادة النواب ان الاعتمادات تصرفها الحكومة حسب المصالح لا حسب الجهات اذ ان رائدنا دائما المصلحة العامة لاغير

السيد جلولى فارس :

للاعضاء الحق فى ان يذكروا الحكومة ببعض الامور

السيد الهادى بوسلامة :

اشكر مقرر اللجنة الفرعية للوزارات الثلاث على الشروح التى ادلى بها الينا .

فيما يتعلق بالداخلية : شكرى على التطهير الذى قامت به اخيرا فى ادارة الامن مما اكسى هذه الادارة الوجه الحقيقى الذى يتناسب وتونس المستقلة

واقترح الزيادة فى الاعتمادات المخصصة لمشائخ التراب كما اقترح ان يكون انتدابهم فى المستقبل بطريق الانتخاب .

فيما يتعلق بالاشغال العمومية اقترح العناية بالطرقات التى من بينها طرق وعد بانجازها ولم تنجز وطرقات شرع فيها ثم تركت منقوصة واضرب مثلا لذلك الطريق ج . ب ٩٣ الواصلة بين بومرداس وزرمدين والتى صدر فى شانها امر على فى عهد وزارة السيد محمد شنيق وادرج بالرائد الرسمى

السيد الحبيب الشطى :

اشكر زميلى المقرر عما ابداه فى خصوص ميزانية وزارة الداخلية

لقد قامت وزارة الداخلية بخطى جريئة فى تطهير سلك العمال والخلفاوات وكنا ننتظر ان تسلك فى تطهير سلك البوليس طريقة اعمق من الطريقة التى اتبعتها . فعملية تطهير البوليس كانت متاخرة قبل كل شىء ثم ضعيفة فاقترح على السيد وزير الداخلية مراجعة ملفات البوليس كما انى الاحظ ان الاعتمادات المخصصة للحرس الوطنى ضعيفة جدا وقد شاهدنا فى الايام الاخيرة ان الحرس يعزز جانب الجيش ويقوم فوق مهمته العادية فى السهر على الامن بمهمة دفاعية فاقترح كذلك على السيد الوزير مزيد العناية بالحرس الوطنى

وفى خصوص وزارة البريد الاحظ انه وقع ترفيع نؤيده ولكنه اضر لا محالة بالصحافة .

فالصحافة التونسية لا يمكن لها ان تزدهر اذا ما هى اقتصرت على السوق التونسية . فوجب اذن ان نرسل جرائدنا الى الخارج وفى هذا مساهمة كبيرة فى اظهار وجه تونس للخارج فى اليق مظهر . بيد انه بسبب هذا الارتفاع فى المعاليم البريدية لم تعد جرائدنا تذهب الى بعض البلدان ومنها المغرب مثلا

فاقترح اذن واطالب من السيد وزير البريد بانخفاض لفائدة الصحافة وبمعاملتها معاملة استثنائية .

السيد الطيب المهيرى يقول : « يجب ان تطمئنوا على امنكم وعلى من يسهرون على امنكم »

واستمع المجلس اثر مناقشات النواب الى السيد الطيب المهيرى وزير الداخلية الذى قال :

« انى حقا مرتاح للارتياح الذى عبر عنه مقرر اللجنة ومرتاح لما سمعته من كافة الاخوان الذين عبروا عن اهتمامهم البالغ وعن حرصهم المحقق فيما يتعلق بركن من اركان وزارة الداخلية هو الحرس الوطنى

وانى اجيب دفعة واحدة عن جميع ما يتعلق بالحرس الوطنى

فالحرس مؤسسة جديدة لست اليوم بصدد عرضها تماما عليكم وربما طالبتم منا يوما بالادلاء بشروح اضافية ثم تعرض الوزير لمسالة تجهيز مراكز الحرس الوطنى التى وردت فى تقرير اللجنة وفى اسئلة بعض النواب فقال :

ان تجهيز ٥٠ مركزا من ١٢٠ لا يعنى اننا اهملنا السبعين مركزا الباقين . بل لقد وجدنا فى بعض هذه الاخيرة ما يكفى من الجهاز . واما الخمسون فهى المراكز المحدثة فى نقط كانت حكومة الحماية قد اهملتها

والحرس تشكيلة خلقتها الظروف وضرورة املتها مصلحة البلاد

ونحن آثرنا ان نخلق الرجال الساهرين على الامن على الانصراف الى تجهيز المراكز اذ ان ايجاد الجهاز البشرى للحرس الوطنى اوكد من الاثاث والاجهزة الالية واننى الاحظ ان وزارة الداخلية كلما طلبت اعتمادا من الحكومة الا وخصصته لها مهما كانت حالة الميزان . ثم تعرض السيد الوزير الى الرد عن بعض النواب فقال :

ان حضرات النواب ساهرون على توفير اسباب العمل للحرس وهذا ما يشجعنا على المضى قدما الى الامام نحو تعزيز امننا بجميع الوسائل وقال :

نحن نجعل المواطنين فى هذا الوقت المسؤولين الاولين على الامن

ونحن ساهرون على توفير الوسائل بالنظر الى الواقع وباعتبار حاجيات البلاد

وعلى ذكر حديثه عن الميزان قال السيد الوزير :

عند وضع الميزان تعهد وزير المال وتعهدت الحكومة بنظرة الاعتبار وبنظرة الانجاز السريع الى كل ما يتعلق بقوات الامن

ثم تعرض السيد الطيب المهيرى للحديث عن الضابطة العدلية فقال: « ان الضابطة العدلية من مشمولات انظار الجندرمة وان البطء الذى راع بعض المواطنين ليس من شانه ان يريعهم فى الحقيقة اذ ان بطء القضايا مع التبصر احسن من جعل الحرس الوطنى مجردا من المسؤوليات التى يجب عليه تحملها

عقد المجلس القومى التاسيسى اول امس جلسة ليلية بعد ان اضطر لرفع الجلسة المسائية فى حدود الساعة السادسة والنصف مساء حتى يتمكن رئيس المجلس واعضاء الحكومة من حضور الحفلة التى اقامتها سفارة الجمهورية المصرية

وفيما يتعلق بعمليات التطهير فقد قال السيد الطيب المهيرى : ان هناك من يحبذ التطهير ويصفق له وهناك من يتركه التطهير يبكى وينتحب فكنا اذن نراعى فيه الدقة والتمحيص لا نراعى التشفى والتنكيل . والتطهير فى الامن لم يطرا بين عشية وضحاها بل كان نتيجة عميقة ودراسة دقيقة استغرقت عاما كاملا اذ ان هذا التطهير لم يحدث الا بعد ان مضى عام على استلامنا مقاليد وزارة الداخلية

فيجب عليكم اذن والحالة هاته ان تطمئنوا على امنكم وعلى من يسهرون على امنكم

ثم تحدث السيد الوزير عن مسالة مشائخ التراب فقال: ان جرايتهم قد وقعت مضاعفتها فاصبحت (٢٠ ٠٠٠) بعد ان كانت (١٠ ٠٠٠ فرنك كما انى الاحظ انهم يتقاضون ٪ ٤ عن المداخيل الدولية ولهم انواع اخرى من المنح والمداخيل

واما فيما يتعلق بكيفية انتخابهم فقد اصبح المشائخ اليوم منتقين من خيرة العناصر الدستورية وقد رات الحكومة ان تتولى هى بنفسها اختيار المشائخ فجعلت من هذا الاختيار شبه الانتخاب

بيان السيد عزالدين العباسى وزير الاشغال العامة

واثر انتهاء السيد وزير الداخلية من القاء بيانه الضافى واجابته على التوضيحات والاسئلة التى وجهها النواب اعتلى المنصة السيد عز الدين العباسى وزير الاشغال العمومية فقال انه فيما يتعلق بمسالة الوظيفة العمومية يترك امر الجواب فى ذلك للسيد محمود الخيارى .

ثم قال بيد ان فى باب مصاريف المعدات هناك زيادة عن الميزانية السابقة بنسبة ٪ ١٢ ثم قال فيما يتعلق باستعمال عربات الادارة ان الوزارة اضطرت لتسليم بعض العقود الى المقاولة

وفيما يتعلق بالطرقات قال السيد الوزير انه من المعقول ان تعى الاولوية للطرق التى وعد بانجازها وللطرق التى انجزت جزئيا كما قال ذلك السيد الهادى بوسلامة .

وتخلص السيد الوزير من ذلك للحديث عن انجازات وزارته فى مختلف ميادين نشاطها ونقل ـ بحيرات ـ مصائد ، كما اعطى ارقاما وحسابات مضبوطة عن محاصيل الصيد ونشاط فرع استغلال مصائد الاسماك ومقابيض هذا الفرع المتحصلة من بيوعات السمك الحاصل من البحيرات ومصاريفه وعما ينوب صندوق الدولة من هذه الارقام كلها

بيان السيد محمود الخيارى وزير البريد

ثم استمع المجلس بعد انتهاء السيد العباسى من كلمته الى السيد محمود الخيارى وزير البريد الذى اعرب عن سروره للارتياح الذى اعلنت عنه اللجنة فى تقريرها بشان ميزانية وزارة البريد .

ثم لاحظ السيد محمود الخيارى ان وزارة البريد انما هى مصلحة تجارية لا بد ان تكون رابحة والا فلا مبرر لاستمرارها فى النشاط مثل كل مصلحة تجارية وتخلص منها للحديث عن نشاط هاته الوزارة والانجازات التى قامت بها كما القى بيانا عن ميزانية البريد قائلا ان هاته الميزانية سوف تكون فى السنة المقبلة معتدلة لاتحتاج الى اعانة .

كما تناول السيد وزير البريد بالبحث اسئلة بعض النواب فيما يتعلق بالحسابات الجارية وبترفيع معاليم البريد الذى لاحظه النائب السيد الحبيب الشطى بالنسبة للصحافة ووعد بعرض الموضوع على الحكومة والعمل على المساهمة فى تنقيص معقول من شانه ان يروج الصحف التونسية ويشجعها

واشار الى الخسائر التى تتحملها الوزارة من جراء البرقيات الصحافية والصحف والجرائد التى ترسل بالطائرات

ثم انتقل السيد محمود الخيارى للحديث عن الوظيفة العمومية فقال ان الحكومة قررت ان تكون هذه السنة سنة الوظيفة العمومية وقال ان نسبة الموظفين فى البلاد التونسية تقدر بـ (٦ر٥) موظفين على ١ ٠٠٠ ساكن مقابل ٢٤ موظفا على ١ ٠٠٠ ساكن بالبلدان الاروبية وموظفين اثنين على ١ ٠٠٠ فى الهند . وختم السيد محمود الخيارى كلامه بقوله

اننا سنبنى مستقبل الادارة التونسية على قواعد صحيحة حتى تسير هذه الادارة على احسن الاساليب .

وبانتهاء السيد محمود الخيارى من القاء بيانه رفعت الجلسة على امل ان تستانف على الساعة العاشرة من صباح هذا اليوم لمواصلة النظر فى الميزانية بدراسة موازين الصحة ووزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة التعمير ووزارة المال .

احمد بن عبد الله

اعلان غيبة

تعلن المراة منوبية بنت صالح الغول ان زوجها الهذيلى بن منصور غاب عنها غيبة بعد وانقطاع ولم يترك لها شيئا تنفقه على نفسها ولا تعرف اين هو وقد قامت عليه بنازلة تحت عدد ٢٣٦٩ لفك عصمتها وعليه فمن كان له علم بمقر الزوج المذكور او مال له فليعلم بذلك جناب السيد رئيس المحكمة الابتدائية بنابل فى مدة اقصاها

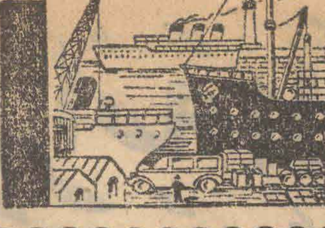

الاقتصاد

ميزانية التجهيز لعام ٥٧-١٩٥٦

مصطفى الزعنوني

كان للحالة الجديدة التي احدثها قرار الحكومة الفرنسية بالتنكر لالتزاماتها في مادة المساعدة المالية لتونس اثر كبير على الراى العام التونسي مما جعله كثير الاهتمام بشؤون التجهيز وايداع رؤوس الاموال .

والواقع ان الكثيرين من بيننا يتساءلون عن نتائج ذلك القرار الفردى المفاجىء ويحملهم تساؤلهم ذلك الى اتخاذ مواقف غاية في التفاؤل احيانا وشديدة التشاؤم احيانا اخرى . ولعل السبب في ذلك هو صعوبة استخلاص النتائج من الان في ميدان كثير التحرك مثل هذا الميدان بيد انه في وسع المرء ان يستخلص من درس ميزانية التجهيز لعام ٥٧ـ١٩٥٦ بعض الملاحظات التوجيهية الهامة .

فميزانية التجهيز لعام ٥٧ـ١٩٥٦ تبلغ مقدار تسعة عشر مليارا من الفرنكات بضم مداخيل الميزان السابق وذلك ضد ثلاثة مليارا ونصف مليار بالنسبة للسنة التي قبلها .

ومن بين هذا المقدار الضخم للتجهيز توجد ستة عشر مليارا متاتية من قرض صادر عن الحكومة الفرنسية .

وهو الى جانب ذلك اول ميزان ضبطته حكومة تونسية مستقلة ، بحيث ان مجرد مقارنة ابوابه مع ابواب ميزان ٥٦ ـ ١٩٥٥ يجعلنا نلمس الاتجاه الجديد الذى قررته السلطة السياسية بخصوص مجهود التجهيز .

فما هو الامر الجديد الذى نشاهده في ميزانية التجهيز لعام ٥٧ ـ ١٩٥٦ بالنسبة لميزانية ٥٦ ١٩٥٥

اننا نشاهد تقدما خفيفا في ميدان المصاريف الاساسية التي هي عبارة عن مصاريف انشائية لا تاتي بثمرتها لا محالة الا بعد سنوات عديدة ، ومن ذلك ان اعتمادات الاشغال الكهربائية وتحسين وسائل النقل والسدود قد ارتفعت الى مجرد اربعة مليارات ونصف مقابل اربعة مليارات للسنة ٥٦ ـ ١٩٥٥ ، وفي ذلك دليل على رغبة الحكومة التونسية في عدم الارتماء وسط مصاريف غير مثمرة اوبطيئة الانتاج ـ مالم تكن هذه المصاريف متممة لبرنامج وقع الشروع فيه بعد ـ وذلك حتى يتسنى لها اعطاء الاولوية للمصاريف الانشائية السريعة .

وهذا ما يفسر لنا تضخم الاعتمادات المخصصة لاحياء الاراضى ، وللحرف والصيد والصناعة بصورة جعلتها ترتفع فجاة من خمسة مليارات ونصف الى تسع مليارات ونصف من الفرنكات ، وهو امر يدل بحق على مدى اهتمام الحكومة بهذه النواحي التي يستوفر بها الانتاج في اجل قصير .

بيد ان هذا لا يعنى بحال ان ارتفاع الاعتمادات المذكورة قد كان على حساب برامج التجهيز الاجتماعي ، بل اننا نشاهد بالعكس الاعتمادات المخصصة للتجهيز الاجتماعي قد ارتفعت بدورها من مليارين ونصف الى ثلاثة مليارات ونصف ساعدت بالخصوص على انجاز البناءات المدرسية والصحية والعمالية وكذلك اشغال جلب المياه الى المدن .

تلك هي الخطوط العامة لاقسام المصاريف الثلاثة المعينة في ميزان التجهيز لعام ٥٧ ـ ١٩٥٦ وفيما يلي ننشر جدولا يعطى صورة للقارىء عن الفرق بين ميزانيتي التجهيز لسنتي ٥٦ ـ ١٩٥٥ و ٥٧ ـ ١٩٥٦

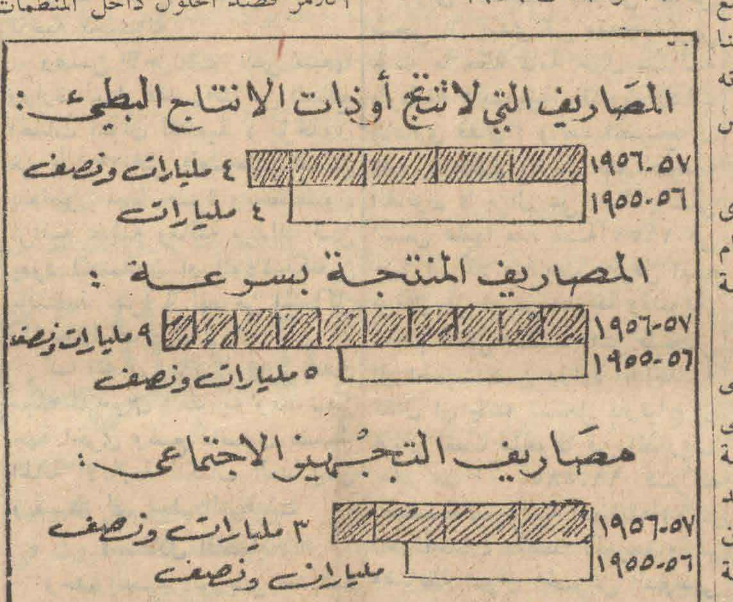

ويكون غير صحيح الجزم بان مجموع الاعتمادات المقررة في ميزانية التجهيز لسنة ٥٧ـ١٩٥٦ قد وقع فعلا انفاقها بكلتيها من طرف مختلف الوزارات التي يعنيها الامر اذ انه في الواقع لم ينفق من هذه الاعتمادات الاثلثاها فقط ويرجع السبب في ذلك بالخصوص الى ذهاب عدد كبير من الاعوان الفنيين الفرنسيين بصورة مفاجئة وخاصة اولئك الذين ينتمون الى وزارة الفلاحة وبعبارة اخرى يمكن القول بان عدم انجاز البرامج المسطرة انجازا تاما انما هو ناشىء عن اسباب عرضية وعوامل خارجية لم يكن في مقدور الحكومة التونسية ان تسيطر عليها ومع ذلك فقد تقرر ان يقع تدارك التاخير بسرعة وان يقع انفاق كامل الاعتمادات الممنوحة لكل وزارة وذلك حالما تتم معالجة الوضع الجديد .

ولكن مما يؤسف له ان الحكومة الفرنسية قد اختارت هذا الوقت بالذات لتعطيل المساعدة المالية التي التزمت بها لنا بمقتضى الاتفاقية الاقتصادية المبرمة بين تونس وفرنسا مقابل فوائدضخمة راجعة للاقتصاد الفرنسي وللشركات الفرنسية المستقرة بارضنا وخاصة فيما يتعلق بالمبادلات الخارجية

وهكذا وجدنا انفسنا محرومين بين عشية وضحاها وبدون سابق علم من المورد الرئيسي الذى كنا نعتمد عليه في تغذية جهود تجهيزنا ، والحقيقة ان هذا الحدث كان غير متوقع الى درجة ان الحكومة التونسية لم تحتط سلفا للامر قصد الحلول داخل المنظمات الاقتصادية والمالية على فرنسا التي خولتها تونس بكل ثقة جانبا من سلطاتها لدى تلك المؤسسات ،

ولكن حالما تبدد تاثير المفاجاة اتخذت الحكومة التونسية جميع الاجراءات لاصلاح الحالة وهكذا شكلت لجان خاصة لتعويض التيارات التجارية التقليدية التي تربطنا بفرنسا منذ ٧٥ سنة بتيارات جديدة مع الاقطار الاجنبية على اساس اتفاقات ثنائية سوف نلمس فوائدها في مستقبل قريب جدا ، كما ان الحكومة بصدد درس موارد جديدة بين داخلية وخارجية لتمويل برامج التجهيز ، وكذلك ايضا بدا يتجسم شيئا فشيئا للعيان المعهد القومي لضرب النقود .

بحيث ان قطع العلاقات الاقتصادية الذى تسببت فيه فرنسا قد حررنا من قيود مجحفة كنا نشتهى ان نتداركها بواسطة التفاوض على قاعدة الوئام المتبادل ، ولكن فرنسا اضطرتنا للتخلص من القيود بمثل هذه السرعة .

لقد تاثر اقتصادنا بهذه الصدمة لا محالة نظرا لعرقلة جهود التجهيز بواسطة حرماننا من المساعدة المالية ولكنه فتح لنفسه آفاقا واسعة سوف تعود عليه بالخير العميم في مستقبل قريب ، وسوف لن يمضى وقت طويل كذلك حتى تشعر فرنسا بمغبة تسرعها ذاك .

ان التجربة التي نعيشها الان لدليل واضح على ما يمكن ان ترتكبه حكومة ضعيفة مستهترة وخاضعة لتطاحن الاحزاب كحكومة الم٠ قى مولي من الحماقات الضارة حتى بابسط المصالح الفرنسية .

مصطفى الزعنوني

الاتفاقية التجارية والاقتصادية والفنية بين تونس ويوغوسلافيا

وقعت اللجنة الممثلة لحكومة يوغوسلافيا واللجنة التونسية المكلفة بابرام المعاهدات التجارية على اتفاقيتين وذلك بتونس البارحة . اما من الاتفاقية الاولى فهى اتفاقية تجارية وتتضمن تعهد البلدين بالتعاون الاقتصادى وفي الميادين الفنية، واما الثانية فهى اتفاقية دفع بين البلدين .

فبمقتضى الاتفاق الاول تتعهد البلاد اليوغوسلافية بشراء كميات وافرة من البضاعة التونسية الصادرة ، ومن بين هاته الصادرات الفسفاط والملح والزيت والتمر والفلال والخفاف والمواد الحديدية وغير ذلك . وتتعهد تونس استيراد التبغ والخشب والمواد الكيماوية والاقمشة والالات الميكانيكية على مختلف انواعها والمواد الكهربائية وكل ذلك صالح لتجهيز البلاد

ويدخل في هذا الاتفاق التعاون بين القطرين في الناحية الصناعية بارسال الخبراء والبعثات والتكوين الصناعي ومبادلة النشريات والارشادات والاختراعات في جميع الميادين ونلاحظ ان المبادلات التجارية تقع في مستوى لا باس به ولم يوصل اليه من قبل

اما من الدفوعات المالية فقد حصل الاتفاق على التعادل قدر المستطاع بين الواردات والصادرات ولذا قرر فتح حساب لتونس بالبنك الوطني اليوغوسلافي وحساب معاكس بالمكتب التونسي للتجارة الخارجية وذلك باسم البنك اليوغوسلافي وتنقل المعاملات وترسم في الحسابين فتضاف في كل حساب الواردات الاتية من البلد المقابل وتطرح معاليم الصادرات . وبهاته الصفقة فلا وجوب في تحويل العملات ، ويوضع الحساب في آخر المعاهدة اى في جوان ١٩٥٨ . فان حصل فائض لاحدى الطرفين وجب الاتفاق على ان يكون الخلاص اما بالعملة المتفق عليها من الجانبين او باصدار بضائع اخرى ، وعينت لجنة مختلطة لمراقبة تنفيذ الميثاق وحل المشاكل التي تطرا عند هذا التنفيذ .

وتتجلى فلسفة هذا الميثاق في مظاهر شتى :

١) بدات تونس في ارجاع سيادتها الاقتصادية بوضع العلاقات التجارية بصفة مستقلة دابها الدفاع عن مصالحها لا غير . وقد كانت فرنسا حتى الان هي التي تعقد الاتفاقيات التجارية مع الخارج باسم بلادنا .

٢) يحيد هذا الاتفاق من ناحية المعاملات والمالية عن عوائد وقوانين منطقة الفرنك اذ لا يدخل تحت تصرف واجراءات الصندوق الفرنسي للنقد والعملة .

٣) ينظر الاتفاق في امكانيات وحاجيات البلاد التونسية بقطع النظر على امكانيات المنطقة الفرنسية

٤) يفتح هذا الاتفاق عهدا جديدا في حرية تونس الاقتصادية . فهو قدوة ستعقد على منواله اتفاقيات قريبة مع عدة اقطار منها مصر والسويس واسبانيا وروسيا الى غير ذلك من البلدان التي تريد متاجرتنا .

اخبار اقتصادية

تونس

شاركت تونس في المعرض التجارى لباريس ، ويعد هذا المعرض من اهم المعارض الاقتصادية والتجارية العالمية

٢ ـ مشروع انشاء بحر داخلية بالجنوب التونسي :

اخذت الاوساط المالية الفرنسية تهتم في هذه الاسابيع الاخيرة بمشروع يرمى الى انشاء بحر داخليه بالجنوب التونسي . ويتضمن هذا المشروع الضخم حفر قناة من ساحل قابس الى شاطىء الجريد الذى يمتد في الجنوب الجزائرى . وغاية هذا العمل هو ايجاد بحر مساحته ٨ ٠٠٠ كيلومتر مربع من شانه ان يغير باتم معنى الكلمة طقس المناطق الجنوبية وان يسهل في نقل البضائع الثقيلة التي تستخرج من مناجم الجنوب على ظهر البواخر . ويقدر تمويل هذا المشروع بما يقرب من ١٠٠ مليار فرنكا

الولايات المتحدة

مجلس الشيوخ يوافق على ميزانية الاعانة الخارجية

وافق مجلس الشيوخ على ميزانية قدرها ٣٦٤٧ مليونا من الدولار للاعانة بالبلاد الاجنبية ، وقد وافق المجلس على هذا المبلغ بسبعة وخمسين صوتا (منها واحد وثلاثين جمهوريا وستة وعشرين ديموقراطيا) ضد خمسة وعشرين صوتا (منها ثمانية جمهوريين وسبعة عشر ديموقراطيا)

هيئة الامم المتحدة

برنامج الاعانة الفنية للامم المتحدة للسنة الفارطة :

نشر مكتب الاعانة الفنية التابع لهيئة الامم المتحدة تقريرا سنويا لعام ١٩٥٦ ويقرا في هذا التقرير ان سبعا وسبعين دولة ساهمت في تمويل البرنامج بقدر ٢٨،٨ مليونا من الدولار .

وقد امكن استخدام ٢٣٤٦ خبيرا بمعلوم سبعين في المائة من هذا القدر . واعطيت ٢١٢٨ منحة للتعليم والتخصص وذلك بقدر ثمانية عشر في المائة من الميزانية ـ اما من عام ١٩٥٧ فقد عينت للامم الحديثة الاستقلال كتونس معلومات تبلغ مليونا ونصف من الدولار . وهذا المبلغ ضعف المبلغ المخصص سنة ١٩٥٦ .

المانيا

احرزت المانيا على الرتبة الثانية في انتاج السيارات فقد تفوقت على بريطانيا باخراجها مليونا وسبعين الف عربة ، اما من بريطانيا فتاتي في الرتبة الثانية .

وقد كانت المانيا سنة ١٩٥٢ في الرتبة الخامسة في صنع السيارات . اما من امريكا فهى دائما في الرتبة الاولى .

تهتم المانيا بجميع بلدان الشرق وقد ارسلت اخيرا بعثة لاسرائيل للبحث في امكان تشغيل رؤوس الاموال الالمانية بذلك القطر ـ

عدد العمال بمصانع المانيا

٧٧٪ من المعامل تشغل اقل من خمسين عاملا

٢٠ ٪ من المعامل تشغل الى خمسمائة عاملا

٣٪ من المعامل تشغل اكثر من خمسمائة عاملا .

اليابان

احرز اليابان على المنصب الاول في صنع السفن البحرية ويبلغ رقم انتاجه ٢٦ ٪ من انتاج العام ثم تاتي بريطانيا ٢١ ٪ ثم المانيا ١٥ ٪ من فرنسا فتاتي في المنصب السابع بـ ٤٪ وامريكا في الثامن بـ ٣ ٪ ـ ويمكن لليابان والمانيا والسويد ان تصنع باخرة بعد مضى تسعة اشهر من الشروع . اما من بريطانيا فلا تصنع الا في ثمانية عشر شهرا ـ

بريطانيا

انتاج الفولاذ :

فاقت بريطانيا في شهر ماى ضربها القياسي في انتاج الفولاذ فقد حصلت على انتاج معدل في الاسبوع قدره ٤٤٣٢٠٠ طنا ضد ٤٣٢١٠٠ في فيفرى ، ويفوق الانتاج ٥٪ عن انتاج الفولاذ في السنة الفارطة .

المنظمة الاوروبية للتعاون الاقتصادى :

تمنح اليونان وتركيا وايطاليا ما قدره ١١٥ مليونا من الفرنكات وذلك على سبيل الاعانة الفنية لهاته الاقطار لاعانتها على رفع مستوى اقتصادها .

ايطاليا

يقام بايطاليا اعلى سد في العالم . ويبلغ ٢٦٦ مترا في الارتفاع ويفوق حينئذ سد (مونفوازان) بسويسرا الذى يضرب الرقم القياسي الان في الارتفاع بـ ٢٣٦ مترا ـ

بلجيكا

خصصت روسيا ٥٠ مليونا من الدولار لتجهيز واقامة نزلها بالمعرض الدولى لبروكسال ـ اما من امريكا فلم تخصص سوى ١٢ مليونا وتفتح ابواب هذا المعرض العظيم في غرة افريل ١٩٥٨

السويد

تريد السويد الاشتراك في منظمة التبادل الحر الاوروبي لانها تعمل على ابعاد المعاليم الجمركية وتريد التخفيض في الاسعار اما من السوق المشتركة فانها لا تهم البلاد السويدية الان .

فرنسا

واقترضت فرنسا في الاسبوع الفارط ٤٢،٥ مليونا من الدولار وذلك من الصندوق المالي العالمي

العلاقات التجارية مع الصين الشيوعية :

لاحظنا منذ ايام ان الامم غير الشيوعية قد بدات تهدم شيئا فشيئا العراقيل التي كانت تحول بينها وبين الصين الشيوعية في الميدان التجارى فقد بادرت هولندا وبلجيكا واللكسنبرق بالتخفيف من هاته العراقيل بعد ان سبقتها امريكا وبريطانيا في ذلك اما من الاوساط الالمانية والايطالية فهى بصدد اخذ قرارات على هذا المنوال

حركة الطيران بمطار العوينة

في شهر افريل ١٩٥٥

لوحظ ازدياد في نشاط حركة الطيران بمطار العوينة بالنسبة للسنة الماضية . ويشمل ذلك جميع انواع الطيران ما عدا شحن البضائع والتصدير

الطائرات

وقد سجل عدد ٢٤٧ طائرة نزلت واقلعت من مطار العوينة في شهر مارس الاخير و٢٦٠ طائرة في شهر افريل . بينما كان عددها في افريل من عام ١٩٥٦ لا يفوق ٢١٠ طائرة .

اما فيما يتعلق بالطائرات التي نزلت واقلعت من المطار في الاشهر الثلاثة الاولى في عام ١٩٥٦ فقد بلغ ١٢٢٢ طائرة ، بينما ارتفع هذا العدد الى ١٢٦٢ في نفس الاشهر الثلاثة من سنة ١٩٥٧ .

الركاب

واما فيما يتعلق بعدد الركاب فقد سجل عدد ٦٠٨٢ راكبا حلوا بمطار العوينة في شهر افريل ١٩٥٧ . بينما لم يبلغ عددهم في شهر افريل ١٩٥٦ الا بنسبة ٤٨٨٢ فقط

كما سجل عدد ٦٨٨٤ مسافرا من نفس المطار في شهر افريل ١٩٥٧ بينما لم يبلغ هذا من نفس الشهر في عام ١٩٥٦ الا ٦٥٢١ فقط . فاما بالنسبة للاربعة اشهر الاولى من عام ١٩٥٧ فقد نزل بمطار العوينة ١٩٧١٤ راكبا . وسافر منه ٢٣٣٢٤ راكبا .

بينما نزل في هذا المطار في نفس المدة من العام الماضي ١٨٦١٢ راكبا وسافر منه ٢١٦١١ راكبا

البضائع

واما كميات البضائع فقد انزل منها في شهر افريل عام ١٩٥٧ ما قيمته تسعة وسبعون الف طنا واربعمائة قنطارا .

بينما انزل ما قيمته ستة وسبعون طنا وخمسة قناطير في نفس الشهر من عام ١٩٥٦

واما عمليات الشحن والتصدير في المطار فقد لوحظ فيهما انخفاض اذ ان القيمة لذلك لم تبلغ الا سبعين طنا في شهر افريل ٥٧ بينما سجلت ١٢٠ من الاطنان وقنطارين في نفس الشهر من عام ١٩٥٦

البريد

اما فيما يتعلق بانواع البريد فقد انزل بالمطار ١٩٥٧ ستة وعشرين طنا وشحن في نفس الشهر ١٢ طنا وسبعة قناطير . بينما انزل عشرون طنا وقنطاران واردة وشحن ١١ طنا بخمسة قناطير في نفس الشهر من عام ١٩٥٦ .

دور المؤسسات المالية الدولية

امام انهيار اوروبا الغربية غداة الحرب العالمية الثانية بادرت الولايات المتحدة الامريكية بالسعى لتكوين مؤسسات مالية الغاية منها النهوض بالحالة في تلك الجهة وقد شاهدنا تكوين المنظمة العالمية للاعتمادات النقدية والبنك الدولى للانشاء والتنمية . وتكونت المؤسسة الاولى من هاتين المؤسستين لمساعدة اقتصاديات دول غربى اوروبا المتدهورة على مجابهة عجزها في الدفوعات في مدة قصيرة . وكان نجاح هذا المشروع يرتبط اولا بتحقيق التعادل في المبادلات ، ثانيا مد الدول الاعضاء باعانة مالية .

ويتساءل السائل ما هو دور منظمة المدد النقدية العالمية في تحقيق هاتين الغايتين ؟

اما فيما يخص الغاية الاولى فانه يجب الاعتراف بافلاس الاعتمادات . ولذا فانه يكون في الامكان منع حدوث التغييرات في التعادل الاصلى لعمولات الدول الاعضاء . وكان من الصعب على المنظمة العالمية للمدد النقدى ان تثبت انخفاض قيمة العمولات التي تستعملها الدول الاعضاء في الوقت الذى تريده ، وهكذا فقد وقع اسقاط من قيمة الفرنك في سنة ١٩٤٨ ومن قيمة الليرة الاسترلينية في سنة ١٩٤٩

وفيما يخص الغاية الثانية وهى تقديم مساعدة مالية الى البلدان التي يهدد ميزان دفوعاتها بعجز هام يجب ايضا ملاحظة افلاس سياسة الاعتمادات النقدية . فمن سنة ١٩٤٥ الى سنة ١٩٤٨ فان منظمة المدد لم تقدم لاوروبا الغربية سوى ٥٥٠ مليون دولار و٢٠٠ مليون دولار فقط لدول امريكا اللاتينية

معالجة ما ينتج عن المرض وذلك بتخفيض

ويتضح هنا انه من العبث التوريد عندما يظهر العجز لكن يجب معالجة اسباب المرض .

ولهذه الغاية تكون البنك الدولى للانشاء والتنمية الذى ينحصر دوره خصيصا في مجابهة عدم التوازن المتواصل في اقتصاديات البلدان الاعضاء

وكان البنك المذكور يعتزم الوصول الى الغاية المنشودة بتقديم اعتمادات للبلدان الاعضاء من جهة وبمساعدتهم مساعدة فنية ناجعة من جهة اخرى .

وبنك الانشاء والتنمية الذى يعتبر كموزع للاعتمادات قد اغدق لحد الان على اوروبا وامريكا اللاتينية ودول الكومنولث البريطاني اموالا لا باس بها . غير ان بلدان آسيا وافريقيا المتاخرة اقتصاديا قد وقع اهمالها ولم تقدم لها المساعدات الامر الذى اجبرها على الالتجاء الى دول اوروبا التي لها علاقات تجارية واقتصادية معها منذ القدم .

لكن لا يجب اعتبار الموقف التمييزى الذى يقفه البنك الدولى كموقف نهائي . فهذا البنك الذى هو كمنظمة للاعانة الفنية قد اوفد بعثات الى البلدان الضعيفة اقتصاديا لدرس المشاريع الخاصة باعانات مالية وفنية ، واستنبط البنك من جهة اخرى تكوين بنوك للنمو الوطني في بعض البلدان الاعضاء مثل تركيا ويشارك في تمويلها .

هذا ومن الملاحظ ان الولايات المتحدة الاميركية التي ابدت تخوفات خلال سنة ١٩٤٧ ـ ١٩٤٨ من انهيار اقتصاديات الدول الاوروبية قد قررت تخصيص اعتمادات ضخمة يمكن بواسطتها النهوض باقتصاديات تلك البلدان في وقت وجيز وهكذا فقد سطرت مشروع مارشال الذى قدم لاوروبا الغربية من سنة ١٩٤٨ الى سنة ١٩٥٢ اعانة تقدر بـ ١٦ مليارا من الدولارات اى خمسة آلاف وخمسمائة مليار من الفرنكات ، وهذه الاموال قد ساعدت على ترجيح كفة ميزان الدفوعات لبلدان اوروبا التي تقدر باحد عشر مليارا من الدولارات .

وقد وضعت الولايات المتحدة من جهة اخرى لفائدة البلدان التي لم تستكمل نموها وذلك في سنة ١٩٤٩ مشروع النقطة الرابعة الذى اعدته لمجابهة تقصير البنك الدولى تجاه البلدان المذكورة

ومن المعترف به ان اعانة البنك الدولى المالية والفنية للدول التي لم تستكمل نموها وكذلك مشروع النقطة الرابعة كانا دائما او في غالب الاحيان خاضعين وتحت رحمة العوامل السياسية وحطما آمالا كثيرة من جراء الافراط في التقتير الذى كانتا تقدمان عليه . ولهذه الاسباب راينا عدة بلدان من آسيا وافريقيا تبعد عن هذه المؤسسات المالية الدولية لتسلك طريقا آخر وهو طريق المطالبة باعانة مالية وفنية تكون على قاعدة الاتفاقيات المشتركة .

ولا يمكن في هذا الصدد انتقاد هذا الاتجاه الذى دعت اليه في غالب الاحيان الحاجة الملحة كما انه من الصعب اليوم التنديد بعمل البنك الدولى ومشروع النقطة الرابعة .

اننا ندرك جيدا الدور البسيط الذى قامت به لحد الان هاتان المنظمتان العالميتان في تنمية اقتصاديات دول آسيا وافريقيا اذا درسنا ترجرج وتردد سياسة الولايات المتحدة خلال العشر سنوات الاخيرة .

لقد ظهر غداة الحرب العالمية الثانية عدم توازن في الاقتصاد وذلك لظهور اقتصاد قوى وهو اقتصاد الولايات المتحدة امام حفنة من الاقتصاديات الاوروبية التي انهك قواها الاحتلال والحرب ، وكان على امريكا التي تخشى حصول كارثة واندماج اوروبا في حالة ربما تجعلها عرضة للتيارات الشيوعية ، ان تقدم الاعانات المقررة في مشروع مارشال بعد ترددات كثيرة .

وفي ميدان هذا المجهود المتواصل فقد اهملت الولايات المتحدة البلدان التي لم تستكمل نموها والتي تكافح من اجل حريتها

وبعد ان حققت النهوض الضرورى وفتحت الطريق لتكوين اوروبا الموحدة اصبحت الولايات المتحدة تخشى تعكر الحالة الاقتصادية في البلدان الضعيفة وقررت المبادرة بتقديم اعانة هامة لهذه البلدان حتى لا تتزحلق الى البوتقة الشيوعية .

وان الواقع يجعل امريكا تتخذ سياسة واقعية تجاه بلدان آسيا وافريقيا سياسة تكون بمثابة السياسة التي انتهجتها منذ سنة ١٩٤٨ ازاء اوروبا الغربية وان تضاعف اعاناتها المالية والفنية لهذه البلدان التي اهملت مصالحها لحد الان من طرف البنك الدولى ومشروع النقطة الرابعة والاتفاقيات المشتركة التي تحققت في نطاق مشروع ايزنهاور وان المستقبل سيرينا هل ان التطور الحالى سيتبع طريقه العادى .

تحقيق صحفى

يكتبه : محمد دمق

من مجموعة الفسيفساء النادرة فى المتحف هذه اللوحة البديعة التى تمثل فصل الخريف منسوبة الى القرن الثانى بعد المسيح

بقية ما بالصفحة الاولى

استقبلنى الاستاذ ادريس بحزمه المعروف عند مدخل المتحف . وسبقنى الى قاعة كبرى الى يمين الباب . هى اول ما يعترض الزائر . وهى مخصصة لارشاده عما يحويه المتحف . اذ زودت بفكرة مصغرة عن الجغرافية الاثرية فى البلاد التونسية اذ فى هذه القاعة مجموعة من الصور الشمسية لبعض ما تحويه العمارة الفخمة من تحف ثمينة وخاصة عن المجموعة الثمينة من لوحات الفسيفساء ، كما توجد فيها نسخ طبق الاصل من التماثيل التى فى المتحف وقد علقت فى واجهة القاعة خريطة كبرى تحتوى على جميع المراكز الاثرية بالبلاد .

رحلة مع التاريخ

ودخلنا قاعة اخرى وبدا الاستاذادريس يفسر لى القطع الاثرية التى اخذت امكنتها فى تناسق بديع . والتى يبتدىء تاريخها من العصر الحجرى

وهكذا كلما دخلنا قاعة الا وكانت الاثار تتقدم وترقى انواعها وكان التاريخ يتقدم فمررنا بعصور الفينيقيين والقرطاجنيين والنصرانية والرومان والاسلام حتى العصر الحديث .

ثقافة للجميع ...

وانتهينا الى مكتب الاستاذ ادريس الذى يقع فى ركن هادىء من المتحف وفيه بدا يتحدث عن الدور العظيم الذى يقوم به المتحف فى حياة الطبقات المختلفة من الشعب :

توجد اليوم نظريتان تتعلقان بالمتاحف ودورها فهناك النظرية القديمة التى تعتبر المتحف مستودعا - فقط - للاثار الصامتة الجامدة لا يتذوقها الا فئة قليلة من العلماء والاختصاصيين .

والنظرية الثانية هى نظرية الشباب من المفكرين وهى تعتبر المتاحف معهدا ثقافيا لجميع الطبقات بحيث استطيع ان اقول ان كل زائر للمتحف يكتسب ثقافة لا تاريخية فحسب بل يكتسب خبرة جديدة فى صناعته هو . ونجد مثلا لذلك حلاق النساء الذى يستطيع ان يقلد بعض تشكيلات الشعر الفريدة الموجودة فى التماثيل النسائية البديعة الموجودة فى هذه المتاحف وقد شاهدتها بنفسك وابديت اعجابك بها ، كما ان التلميذ النحات يستطيع ان يستفيد من صناعة النحت القديمة ، كذلك من مصلحة خزافى نابل وغيرهم ان يطلعوا على اساليب الزينة الموجودة فى المجموعات الخزفية العتيقة والقرطاجنية منها بالخصوص حيث انها اكثر اناقة من خزف اليوم . كما ان المصور يستطيع ان ياخذ دروسا فى فنه من المتحف لان القدماء ابدعوا فى تصوير الجسم البشرى سواء كان بواسطة النحت او بالفسيفساء .

وبعبارة اوضح ان المتحف مدرسة يكتسب فيها الانسان الشىء الكثير من الذوق السليم

دور بسيكولوجى

وبطبيعة الحال فان المتحف له دور بسيكولوجى فهو يزيل عن ذهن كل زائر يدخله مركب النقص ويجعله يثق فى مستقبل بلاده وتطورها بعد ان امعن فى تاريخها فهو يعتمد فى اعماله على الايمان وطول النفس .

بلادنا الفاتنة قبلة السواح

٦) فى المتحف العلوى اكبر مجموعة من الفسيفساء فى العالم

المتاحف مدرسة عالية لتثقيف الشعب

وان لنا الحق ان نفتخر بكل ما حواه المتحف العلوى من تاريخ مجسم فكما ان التونسى يفتخر بالفيلسوف ابن خلدون يجب ان يفتخر بالفيلسوف البربرى القديس اوغسطيموس ...

الدور السياحى

ان المتحف يقوم بدور كبير فى ميدان السياحة لانه يعطى للسائح الاجنبى فكرة صحيحة - ولو اجمالية - عن تاريخ البلاد واذا كانت المتاحف غنية بالتحف فان هذا السائح يخرج مقتنعا بجمال البلاد وعظمتها واذا سبق ان كان يحتقر البلاد او يحط من قيمتها فانه بهذه الزيارة يزول عنه مركب التفوق ...

محتويات المتحف العلوى

وتحدث الاستاذ ادريس عما يحويه المتحف العلوى من اثار قيمة فقال :

ان الاثار الموجودة فى هذا المتحف مرءاة حية للتاريخ التونسى اذ لنا مجموعة لاثار ما قبل التاريخ فى العصر الحجرى ولنا اثار للعصر القرطاجنى اى ما بين القرن الحادى عشر وعام ١٤٦ قبل المسيح كما ان لنا اثارا لا اقول رومانية وانما تنتسب الى العصر الرومانى ويرجع تاريخها من ١٤٦ ق م الى ٤٢٩ ميلادية . كما توجد عندنا اثار وندالية وبيزنطية من ٤٢٩ الى ٧٠٠ م ثم نجد بعد ذلك الاثار الاسلامية اى من الفتح الاسلامى الى ايامنا هذه

ما قبل التاريخ

تشتمل اغلب هذه الاثار على ءالات حجرية كالسكاكين والسهام الخ .... ومعها ءالات اخرى من العظم ، وفى ءاخر هذا العصر نلاحظ وجود الفخار ، واكثر هذه الاثار منقول من الوسط والجنوب التونسى .

العصر القرطاجنى

اكثر اثار هذا العصر وجدت فى القبور القرطاجنية وفيها ما هو قرطاجنى وفيها ما استورده القرطاجنيون سواء من مصر الفرعونية او من اليونان او ايطاليا او لبنان

وتشتمل هذه الاثار على اوانى خزفية او برنزية او تماثيل من الطين او البرنز او العاج . كما تشتمل ايضا على الحلى من الذهب الخالص او العاج او من الطين المطلى وعلى اوانى من عجين البلور الملون .

ونلاحظ فى هذه الاثار ان الفترة الواقعة بين بداية العصر القرطاجنى والقرن الخامس قبل المسيح متاثرة بالفينيقيين فى الشرق وبالفراعنة فى مصر

آثار العصر الرومانى

هى اثار يرجع اصلها للعهد الرومانى ولكنها ليست دائما صادرة عن رومانيين بل نجد فيها طابعا افريقيا محضا

وهذه الاثار كثيرة جدا لان البلدان الرومانية لم تهدم كما هدمت المدن القرطاجنية

وهى متنوعة ففيها البلور المنتزع من القبور وفيها الفخار والخزف بجميع الاشكال والحجوم ، كما فيها مجموعة كبرى من التماثيل المرمرية والبرنزية ومجموعة من الحلى الذهبية والفضية .

كنوز الفسيفساء

ولكن الاثر الرفيع المتاتية عنه شهرة المتحف العلوى حيث يحتوى على اكبر مجموعة فى العالم من الفسيفساء العتيقة التى تمثل لوحات بديعة رسمت عليها بعض الاساطير القديمة - الميتولوجية - اومناظر للصيد والسباحة والسباق او مشاهد ريفية كالحراثة والحصاد وجنى العنب وسباق العربات والرياضة والحياة المنزلية ، وبعبارة اخرى فان هذه اللوحات تمثل فى الحقيقة حياة اجدادنا فى القرن الثانى والثالث والرابع بعد المسيح .

لم يبتكره الرومان

وهذا الفن لم يبتكره الرومان فى البلاد التونسية وانما ازدهر فى مدينة الاسكندرية وقاموا هم بدور الواسطة حيث نقلوه لنا من هناك وانتشر فى البحر الابيض المتوسط ونستطيع ان نقول انه ما تزال توجد كمية هائلة من الفسيفساء مغمورة فى التراب التونسى .

العصر النصرانى

اعتنق اجدادنا النصرانية قبل ان تنتشر فى اوروبا اى عندما كان الاوروبيون وثنيين وقد اكتست حركة النصرانية فى بلادنا صبغة الكفاح التحريرى ضد الاستعمار الرومانى ، وقد ذهب ضحية هذا الكفاح الكثيرون

وفى المتحف العلوى توجد مجموعة اثرية لهذا العصر كالحلى واوانى الطين والخزف والبلور وفيها التماثيل من المرمر والطين وفيها مجموعة كبرى من الفسيفساء المستخرجة من القبور

ومن اجمل الاثار المنسوبة لهذا العصر حوض التعميد من الفسيفساء ينسب الى القرن السادس واصله من مدينة قليبية بالوطن القبلى وهو الوحيد من نوعه فى العالم مزين برموز نصرانية كالحمام والسمك وفيه بعض التماثيل

العصر الاسلامى

هناك نوعان من الاثار الاسلامية اولها يرجع الى الفترة الكائنة بين الفتح الاسلامى وهجوم بنى هلال واهم اثار هذه المدة هو قنديل المعز بن باديس فى القرن ١١م والخامس الهجرى ومجموعة من البلور يرجع عهدها الى العصر الفاطمى ومجموعة من التسفيرات تنسب الى القرن الثانى والثالث والرابع والخامس الهجرى مجلوبة من القيروان ومجموعة من الاوانى الخزفية اكثرها من القيروان وصبره والمهدية وتونس .

وهناك اثار تنسب الى ما بعد هجوم بنى هلال فيها ما ينسب للعصر الحفصى - اوانى خزفية - تيجان اعمدة الخ -

وهناك اثار اخرى تعتبر حديثة تنسب للقرن الثامن عشر والتاسع عشر وفيها ابسطة قديمة من القيروان وحلى فضية متنوعة ومخطوطات ، واهم هذه المجموعة هى مجموعة الاوانى الخزفية المصنوعة فى معمل القلالين .

مجموعات النقود

واخيرا توجد فى المتحف العلوى مجموعات ثمينة من النقود يرجع بعضها الى ءاخر العصر القرطاجنى ويرسم على اغلبها صورة جواد ، ويرجع البعض الاخر الى العصر الرومانى كما تنسب مجموعات اخرى من النقود الى العصر الاسلامى وهى بين عربية وتركية .

تمثال من البرنز لالهة النصر فى الالعاب الرياضية

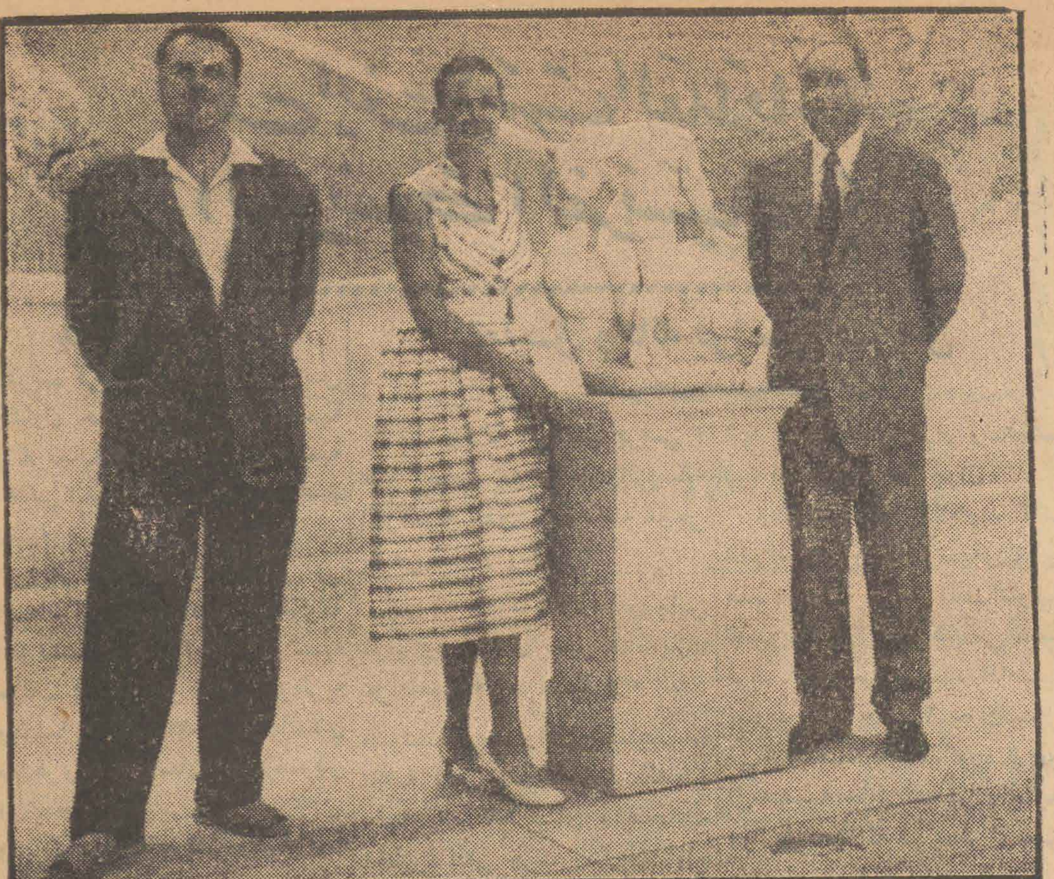

الدكتور قروس (الى اليمين)المندوب الدائم السابق لامريكا بالامم المتحدة عندزيارته للمتحف فى صيف سنة ١٩٥٦ وفى الوسط زوجة المكلف بشؤون امريكا السابق فى تونس ، ثم الاستاذ عبد العزيز ادريس حافظ المتحف العلوى .

نشاط البواخر

دخلت الى مياه تونس

الباخرة هوقات الفرنسية حاملة ٢٤٣ طن من السلع المختلفة قادمة من ميناء عنابة

والباخرة بالتيرو اودالو الايطالية حاملة ٢٠٣١ طن من الحبوب قادمة رفيين

فى عدد الغد

بقية مقالات

مشاكل الصيد بتونس

شعبة باب الجزيرة تنشىء مستوصفا يعالج جميع الامراض

انشات شعبة باب الجزيرة بتونس بفضل نشاط اعضائها مستوصفا عاما لعلاج جميع الامراض كالسل وامراض المعدة والقلب والعيون وامراض النساء والاطفال وغيرها .

وقد زرت بالامس هذا المستوصف الذى يوجد بنادى الشعبة فرايت ما فغر فاهى منه دهشة من كثرة الادوية وتنسيقها وحسن نظام المستوصف ونظافته .

وقد اطلعنى الاخوان حمادى بالطاهر امين مال الشعبة ونور الدين الشاذلى عضو لجنة النهوض الاجتماعى بها والمشرف على المستوصف . اقول اطلعنى هذان الاخوان على جهود هذا المستوصف من يوم ان تكون حتى الان . ورغم ان المدة القصيرة التى يتمتع بها هذا المستوصف للان لا تعد شيئا بالنسبة لما قام به الا انها تعتبر حدثا عظيما يرينا حاضره ويكشف لنا عن مستقبله الذى يتعلق به مستقبل الجهة فى كثير من النواحى

نبذة عن المستوصف

بدا هذا المستوصف اعماله فى خدمة المنطقة يوم الجمعة الثالث من شهر ماى الماضى وسجل فيه عدد وافر من المرضى يبلغ ٣٨٥ حتى الان اجتاز اكثرهم دور العلاج والنقاهة وما زال القليل منهم يتلقى جميع انواع العلاج والعناية الطبية التى تجعله يشعر بالطمانينة فى حياته ومستقبله . ويبلغ متوسط العدد اليومى للمرضى الذين يمرون تحت اشراف المستوصف ورجاله ١٢ شخصا .

الاطباء المجندون ... وعددهم

وقد جند المستوصف نخبة من الاطباء للاشراف على جميع الامراض كل فى دائرة تخصيصه وهم الاطباء الذين تطوعوا للعمل المجانى فى المستوصف خدمة للصالح العام وعددهم ١٩ طبيبا .

طريقة الكشف والعلاج

وبالمستوصف غرفة للكشف الطبى مجهزة بجميع آلات الجراحة وبعض المعدات الكهربائية . وقد شاهدت هذه الغرفة فوجدتها لا تقل اناقة عن مثيلاتها فى احدث المستشفيات العصرية علاوة على ما تحتويه من دواليب خاصة بالادوية الاسعافية لادراك المريض فى حالة وجود خطر يهدده .

اما صيدلية المستوصف فقد وجدتها تزخر بدواليب عبئت كلها بجميع انواع الادوية وكذلك بصناديق من الورق المقوى ملئت ايضا بالادوية المختلفة التى تبرع بها الاخوان الاطباء وبعض ذوى الهمم .

وقد قال لى الاخ نور الدين بالشاذلى ان الطبيب عندنا لا يشعر بحرج مطلقا حين يكتسب كشف الدواء لشعوره التام ان جميع المستحضرات الطبية التى يحتاجها اى مرض كان موجودة فى صيدلية المستوصف .

التبرع بكمية من الادوية

للاجئين الجزائريين

ومن حسن الصدف اننى حين زرت المستوصف المذكور وجدت بعض الاخوان يعاونهم بعض الغلمان منهمكين فى اعداد صناديق من الورق المقوى وتعبئتها بجميع انواع الادوية الصالحة لعلاج الاخوان اللاجئين من ابناء الجزائر الشقيقة واسعافهم .

وقد سالت احد الاخوان عن بعض هذه الادوية فقال انها مجموعة من الفيتامينات والكالسيوم وصبغة اليود وغيرها من ادوية الاسعاف ... وكذلك مجموعة من الحليب المعلب .

مصادر الادوية

ومما يذكر ان المصادر التى يعتمد عليها المستوصف فى استحضار هذه الادوية هى جهود بعض الاخوان من اعضاء الشعبة والحى والاطباء الذين يباشرون العمل به

نطاق العمل

ولا يقف نشاط المستوصف عند حد علاج اهل الحى فقط بل ان نشاطه هذا مستعد لاستيعاب بعض المرضى من الاحياء الاخرى، على شرط استحضار شهادة فقر من الشعبة التى ينتمى اليها المريض او يسكن فى دائرتها كما دلت التقارير والملفات التى اطلعت عليها .

وبالاجمال فان احداث هذا المستوصف بهذه الكيفية وهذا الاستعداد يجعل المرء يشعر فى قرارة نفسه بل يؤمن بان لكل مجتهد نصيب .

ونصيب العاملين وفاء الوطن .

(ع . ى .)

البورصة الزيتية التونسية

رفيع (اكسترا) :

حاضر بسوسة ٢٤٠٠٠ - حاضر بصفاقس ٢٢٧٠٠ - حاضر بتونس ٢٤٠٠٠

مؤجل بسوسة ٢٤٠٠٠ - مؤجل بصفاقس ٢٢٧٠٠ - مؤجل بتونس ٢٤٠٠٠

رفيع :

حاضر بسوسة ٢٣٥٠٠ - حاضر بصفاقس ٢٢٠٠٠ بالاسم - حاضر بتونس ٢٢٥٠٠ شارى

جيد :

حاضر بسوسة ٢٣٥٠٠ بايع - حاضر بصفاقس ٢٢٠٠٠ بالاسم - حاضر بتونس ٢٢٥٠٠ شارى

مؤجل بسوسة ٢٣٠٠٠ بائع - مؤجل بصفاقس ٢١٢٠٠ بالاسم - مؤجل بتونس ٢٣٠٠٠ شارى

فضيح : (درجة الحموضة ٢)

حاضر بسوسة ٢٢٥٠٠ بائع - حاضر بصفاقس ٢٠٦٠٠ شارى

مؤجل بسوسة ٢٢٥٠٠ بائع - مؤجل بصفاقس ٢٠٦٠٠ شارى - مؤجل بتونس ٢٢٥٠٠ بالاسم

فضيح : (درجة الحموضة ٣)

حاضر بسوسة ٢٢٠٠٠ بائع - حاضر بصفاقس ٢٠٣٠٠ شارى - حاضر بتونس ٢٢٠٠٠ شارى

مؤجل بسوسة ٢٢٠٠٠ بائع - مؤجل بصفاقس ٢٠٣٠٠ شارى - مؤجل بتونس ٢٢٠٠٠ شارى

معصرى : (درجة الحموضة ٥)

حاضر بسوسة ٢١٥٠٠ بائع - حاضر بصفاقس ١٩٧٠٠ شارى - مؤجل بتونس ٢٢٠٠٠ شارى

مؤجل بسوسة ٢١٥٠٠ بائع - مؤجل بصفاقس ١٩٧٠٠ شارى - مؤجل بتونس ٢١٥٠٠ بالاسم

صالح للتكرير :

حاضر بسوسة ١١٥٠٠ بائع - حاضر بصفاقس ١١٠٠٠ بالاسم - حاضر بتونس ١٢٠٠٠ بالاسم

عمليات فى معابر البورصة بتونس ، سوسة وصفاقس

رفيع (اكسترا) :

حاضر ٢١٠٠٠ كيلو بـ ٢٢٥٧٠ سعر متوسط

حاضر ٢٧٢٠٠ كيلو بـ ٢٢٨٢٠ سعر متوسط

جيد :

حاضر ٢٥٥٠٠ كيلو بـ ٢٢٥٤٠ سعر متوسط

فضيح : (درجة الحموضة ٢)

حاضر ١٤٧٠٠ كيلو بـ ٢٢٥٠٠ مسلم

فضيح : (درجة الحموضة ٣)

حاضر ١٨٠٠٠ كيلو بـ ٢١٤٤٠ سعر متوسط

طالعوا الشباب

نشاط الحزب

جامعة الكاف

انعقاد ندوة بجميع الشعب

الكاف لمراسلنا

عقدت الجامعة الدستورية بالكاف ندوة بجميع الشعب التابعة لها وقد ظهرت على الوجوه صحة الشعور بالمسؤولية والاستعداد الكامل وقد افتتح الاجتماع رئيس الجامعة فالقى بسطة تحدث فيها عن الخلاف بين فرنسا وتونس وعن الحوادث الاخيرة شارحا جميع الاسباب التى ادت نشوبها ثم بين وجهة نظر الحكومة فى الاتفاقية الاقتصادية فحقق ان التخلص منها سيكون لفائدة تونس ثم تطرق فى الحديث الى انجازات الحكومة فى الميدان الاقتصادى والثقافى لتدعيم الاستقلال وبعده تكلم الكاتب العام عن الاستقلال السياسى وما نجم وسينجم عنه فى المستقبل

ثم انتهى الاجتماع بالابراق الى الرئيس تاييدا له فى سياسته وقد صادقوا على لائحة هذا نصها

اولا - يعبرون عن تاييدهم الكامل لحكومتهم الشعبية فيما اتخذته من اجرءات حازمة لمجابهة الحالة الخطيرة التى جدت بالبلاد لعدم اكتراث السلط الفرنسية العسكرية بمقررات الحكومة التونسية وعدم احترام سيادتها -

ثانيا - يطالبون الحكومة التونسية بالتمسك بمبدا الجلاء التام للجيش الاجنبى عن ارض الوطن وان تعمل على تحقيقه فى اقرب اجل

ثالثا - ان جميع المواطنين مستعدون للطوارى والتضحيات وهم حاضرون لتنفيذ جميع اوامركم متى طلبتم منهم

رابعا - يرغبون من حكومتهم الرشيدة فتح قرض للتسليح حتى يمكن ان يكون لتونس جيش قوى عصرى

جامعة القيروان

تشرف على تجديد هيئة شعبة الطلبة

انعقد مؤتمر شعبة الطلبة بالنادى المركزى للجامعة تحت اشراف الاخوين محمد النجار وصلاح كشريد وافتتح الاجتماع بكلمات توجيهية وتلا رئيس المؤتمر لائحة صادق الحاضرون عليها بالاجماع ثم بدات عملية اخذ الاصوات لتجديد الهيئة ففاز هؤلاء

الرئيس محسن بن حمودة - الكاتب العام الطاهر بن نابلية - مساعده على الزاهى - امين المال حمادى النقاطى - مساعده محمد البرقاوى - للدعاية نور الدين البحرى - للشبيبة محمد الطياش - للنهوض الاجتماعى الكنانى بدره - الاعضاء محمد البرنى - السيد النقاطى

اللائحة

ان الطلبة الدستوريين المجتمعين بالنادى المركزى للجامعة الدستورية فى ١٢ جوان ١٩٥٧ يؤيدون تاييدا مطلقا رجال الديوان السياسى وعلى راسهم المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة فى مواقفهم الحزبية للنهوض بالبلاد فى جميع الميادين - كما يؤيدون سياسة الحكومة الرشيدة فى التدابير التى اتخذتها فى قضية الجلاء وتطهير الاتفاقية الاقتصادية من القيود المجحفة ويطالبون الحكومة بالاسراع ببناء المعهد الثانوى المقرر احداثه بالقيروان والعمل على اتمام بناء المدرسة الثانوية الزيتونية التى هى الان بصدد التكوين وذلك لمساعدة الطلبة على اتمام تعلمهم الثانوى اذ كثير من الطلبة لهذه الجهة ينقطعون عن مواصلة تعلمهم خارج القيروان لضعف حالتهم المادية -

جامعة جلاص

تشرف على تجديد هيئة شعبة الفجيج

القيروان لمراسلنا

عقدت شعبة الفجيج مؤتمرها السنوى تحت اشراف رئيس الجامعة وامين مالها والمكلف بالدعاية بها ، افتتح المؤتمر رئيس الجامعة بكلمة تحدث فيها عن اهداف الحزب والحركة الدستورية فى الماضى والحاضر والمستقبل وعن واجبات الدستوريين المسؤولين ثم تلا رئيس المؤتمر لائحة صودق عليها بالاجماع ، وبعد ذلك اجريت عملية الانتخاب ففاز هؤلاء

الرئيس الطالب محمد بن على - الكاتب العام محمد بن جمعه بن الامين - مساعده محمد بن على الامين - امين المال الطيب ابن الحاج بالقاسم - مساعده محمد الصالح الفلالى - للدعاية الصادق ابن الحاج صالح - للشبيبة عبد المجيد ابن الحاج محمد - للنهوض الاجتماعى الحاج بوبكر الفلالى - الاعضاء على بن عمار - احمد شلغم

اللائحة

ان الاحرار الدستوريين المجتمعين بنادى الفجيج تحت اشراف الجامعة يعبرون عن اخلاصهم وولائهم لرجال الديوان السياسى للحزب الحر الدستورى التونسى وعلى راسهم المجاهد الاكبر .

ويضعون كامل ثقتهم فى رئيس الحزب والحكومة الشعبية لتخليص البلاد من مخلفات العهد الاستعمارى البائد . ويستنكرون بكل شدة الحوادث والاعتداءات التى يقوم بها الجيش الفرنسى بارض الوطن ويؤيدون الحكومة فيما تتخذه من تدابير لتحرير اقتصادنا وجلاء الجيش الاجنبى عن اراضينا . ويعلنون عن تضامنهم التام مع اخوانهم الجزائريين المكافحين من اجل حريتهم واستقلالهم .

جامعة قفصة

مؤتمر شعبة المتلوى

قررت جامعة قفصة والهمامة الدستورية عقد مؤتمر شعبة المتلوى يوم الاحد الموافق للرابع عشر من شهر جويلية المقبل فى تمام الساعة الثامنة صباحا .

فعلى من اراد ان يترشح نفسه للهيئة ان يقدم مطلبه الى الشعبة وذلك يوم ٣٠ الجارى

اسعار الذهب

ذهب سرى	٤٨٧
لويز تونسى	٢٩٠٠
نصف لويز تونسى	١٤٥٠
نابليون	٣٧٢٠
نصف نابليون	١٧٨٥
ليرة انقليزية	٤٢٩٠
نصف ليرة	٢٠٩٠
لويز سويسرى	٣٣٩٠
اتحاد لاتينى	٣٢٦٠
٢٠ دولار	١٧١٤٠
١٠ دولارات	٨٥٢٠
٥ دولارات	٤٢٨٠
٢٠ مارك	٤٧١٠
٥٠ بيزوس مكسيكى	٢٠١٠٠

العمل

يوم الخميس ٢٠ جوان ١٩٥٧

الى اين انتهت العلاقات التونسية الفرنسية ؟

بقية ما بالصفحة الاولى

القريب فى تونس او فى باريس يتناول جملة العلاقات التونسية والفرنسية وخاصة مسالة وضعية الجيش الفرنسى ومسالة المساعدة المالية .

ولكن حظ ذلك المؤتمر فى النجاح قليل طالما تشترط الحكومة الفرنسية من الحكومة التونسية موقف الحياد ازاء القضية الجزائرية وطالما يكتنف الاساس الذى ستجرى عليه المفاوضات الغموض والابهام

وزيادة على ذلك فان الصحافة الفرنسية باذلة الجهد لتسميم الجو بين البلادين وهى تدعو الحكومة الفرنسية الى اتخاذ الصرامة والشدة ازاء الحكومة التونسية وكانها تريد ان تحملها على المغامرة

م . ب . م .

تعليق وكالة فرانس بريس

كتبت وكالة (فرانس بريس) هذا التعليق عن العلاقات التونسية الفرنسية الذى يبدو كانه موحى به من مصدر رسمى

تواجه حكومة الم. بورجاس مونورى ادخال بعض التعديلات على السياسة الفرنسية ازاء البلاد التونسية بعد وقف المساعدة المالية الفرنسية لتونس المعلن عنه يوم ٢٣ ماى والحوادث الخطيرة التى جرت خلال الاسابيع الاخيرة

وقد خصصت اللجنة الوزارية المكلفة بشؤون شمال افريقيا جلستها الاولى لدرس مجموع العلاقات الفرنسية التونسية غير انها لم تتخذ اى قرار وستجتمع مرة اخرى يوم ٢٥ جوان

وسيغتنم الم. كلاباريد كاتب الدولة للشؤون التونسية والمغربية هذه الفرصة لدرس الملف التونسى خصوصا وان الم. غورس سفير فرنسا بتونس سيمدد اقامته بباريس الى يوم ٢٦ جوان ليشارك فى جلسة اللجنة المذكورة ثم يعود الى منصبه حاملا لتعليمات جديدة وبالرغم من انه لم يعط اى تفسير حول اعمال هذه اللجنة فانه يستفاد من مصادر موثوق بها ان الحكومة الفرنسية مصرة على درس كل المشاكل الفرنسية التونسية وعلى تسوية ما تسبب منها فى توتر العلاقات بين البلادين ، بصورة خطيرة . وقد طمان رئيس الحكومة الجديد الحكومة التونسية فى تصريحه الوزارى وعرض على الحكومة التونسية فتح مفاوضات حول مجموع المشاكل العسكرية التى سيكون لحلها الاثر الحسن فى العلاقات التونسية الفرنسية .

واكد ارادة حكومته في الاستمرار على مساعدة تونس ولهذا فمن المظنون انه ستفتح قريبا فى تونس او فى باريس ندوة فرنسية تونسية يحتوى جدول اعمالها على مجموع العلاقات التونسية الفرنسية . ولكن المشكلتين الاساسيتين هما نظام الجيش الفرنسى فى البلاد التونسية وتنظيم الدفاع المشترك والمساعدة المالية الفرنسية للمملكة .

على هامش نشاط الوفد التونسى لدى المنظمة الدولية للشغل

فى منتصف نهار الثلاثاء ١٨ جوان ١٩٥٧ سلم الاستاذ محمد شقرون وزير الشؤون الاجتماعية اثناء حفل مشهود وثيقة المصادقة على الاتفاقية عدد ٨٧ المتعلقة بالحرية النقابية وحماية الحق النقابى

وكان جناب المدير العام للمكتب الدولى للشغل محفوفا بعدد كثير من سامى الموظفين وقد استدعى بهذه المناسبة رجال الصحافة الاخبارية والسينمائية .

وبعد ان ادلى الاستاذ محمد شقرون ببيانه تناول الكلمة جناب المدير العام للمكتب الدولى للشغل واسترعى اهتمام الحاضرين الى معنى هذا الاحتفال وبين بالخصوص كون البلاد التونسية هى اول قطر عربى صادق على هذه الاتفاقية التى هى من الاهمية بمكان .

وعقب هذا الاحتفال اقام وزير الشؤون الاجتماعية مادبة غداء على شرف كبار موظفى المكتب الدولى للشغل وبعض شخصيات من رجال المؤتمر .

ومن الملاحظ ان جناب المدير العام للمكتب الدولى للشغل ومساعديه المقربين قد اقاموا يوم الاثنين فى ١٧ جوان ١٩٥٧ مادبة عشاء على شرف الوفد التونسى وفى مساء الامس (الاربعاء ١٩ جوان ١٩٥٧) اقام وزير الشؤون الاجتماعية حفل استقبال على شرف وفود الدول العربية والافريقية .

ولنذكر فى الختام ان الاستاذ محمد شقرون وزير الشؤون الاجتماعية قام يوم الاحد فى ١٦ جوان ١٩٥٧ صحبة السيد احمد التليلى الكاتب العام للاتحاد العام التونسى للشغل بزيارة الجالية التونسية بلوزان تلك الجالية المتركبة من تسعة عشر طالبا . وبحثا على العين مختلف المشاكل التى تعترضهم والصعوبات التى يلاقونها وما ينوون الوصول اليه فى مستقبل الايام .

تدشين المعرض المتنقل لليونيسكو

سيقع بتونس يوم ٢١ جوان الجارى على الساعة السادسة مساء تدشين المعرض المتنقل لليونيسكو وذلك بدار البلدية للتحف والاثار

وهذا المعرض الذى يتضمن صورا يابانية محفورة فى الخشب سيكون ايضا تحت شعار (الرسم الصينى خلال ــ الفى سنة ــ)

بيع بالمزاد العلنى لحقين تجاريين

بطلب من الم. بيار نوقيز الخبير الحكم بتونس ١١ نهج روسطان وبصفته المصفى لشركة التموين لفرنسا ما وراء البحار Cafom والتى مقرها بتونس ١١ نهج المحرك

سيقع على يدى ميتر بتالينى كوميسار الحجز بتونس

بيع ما يلى :

١) حق تجارى للتصدير والتوريد والنيابات متخصص فى لوازم الجزارة ولتجهيز تجارتهم واقع بتونس ٢٨ نهج الدانمارك

يوم الجمعة ٢٨ جوان الجارى على الساعة ٩ بالمقر المذكور اعلاه

السعر الافتتاحى ٥٠٠٠٠٠ فرنك للحق فى الاستمرار فى الكراء واستغلال الحرفاء .

٢) حق تجارى مستعمل كمستودع وكائن بنهج المحرك عدد ١١ مكرر

فى اليوم المذكور اعلاه بالمقر المنصوص عليه على الساعة الحادية عشرة .

السعر الافتتاحى ١٠٠٠٠٠ ف للحق فى الاستمرار بالكراء

و ٥٠٠٠٠ ف للاثاث والطارمة

الضمان المطلوب لكل من يريد المساهمة فى المزيدة ١٠٠٠٠٠ للمزاد الاول

و ٥٠٠٠٠ للمزاد الثانى

لجميع الارشادات ولمطالب والاطلاع على كراس الشروط تخابروا مع المصفى او كوميسار الحجز

تخرج اول مضيفة تونسية

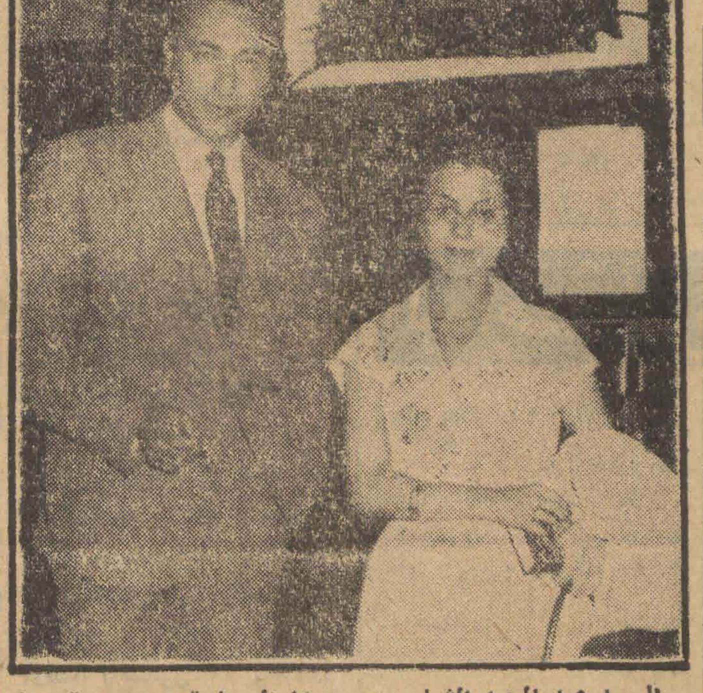

السيد عبد المجيد الشابى مدير ديوان السياحة وهو يستقبل فى المطار الانسة نبيهة قلاتى (تصوير عصمان)

وصلت مطار العوينة الانسة نبيهة قلاتى قادمة من بروكسيل بعد ان قضت شهرين فى التدريب على اساليب اقتبال السواح والاهتمام بامرهم وهى تجيد اللغات : العربية والفرنسية والانكليزية وسننشر فى عدد الغد حديثنا معها .

البقاء لله

انتقلت الى رحمة الله وسعة غفرانه كريمة المرحوم الشيخ الصادق دويك ، وتخرج جنازتها على الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الخميس من دارها الكائنة بنهج طولون عدد ٢٨

ونحن نعزى فيها شقيقها الشيخ الشاذلى دويك وابن اخيها ابراهيم دويك وعائلتى بورقيبة ومحسن والعائلات المصاهرة

طالعوا الشباب

إن صابون جيبس يسهل حلق اللحية ويجعل بشرتك ناعمة وسليمة لانه يحتوى على G11

GIBBS

جيبس

حوادث الجزائر

بقية ما بالصفحة الاولى

الارواح والعتاد ، اذ انه قد قتل من جنده ١٥٧ وجرح ٤٠ كما احرقت طائرتان احداهما من نوع (ب ٢٦) والاخرى كشافة من نوع (موران) وحطمت سيارة مصفحة ودبابة ، وغنمت قواتنا ٤ رشاشات من نوع (ماط ٤٩)

واما المجاهدون فانه استشهد منهم ١٢ مجاهدا واسر ٢

زعيم باكستانى ينادى بمساندة الجزائر

جاكرتا ــ ١٩ جوان : ادلى السيد انور هرجونو باسم حزبه بتصريح الى رجال الصحافة اعرب فيه عن اقتناعه بان الشعب الاندونيسى مستعد لتقديم تاييده الملموس للشعب الجزائرى فى كفاحه من اجل الاستقلال ثم ندد بوحشية وسائل القمع التعسفية التى تلجا اليها فرنسا بالجزائر ، وختم تصريحه بتوجيه نداء الى العرب والمسلمين ليساندوا الجزائريين الابطال فى كفاحهم المرير ضد العدوان الفرنسى

جاكرتا ــ ورد فى انباء آخر لحظة ان السيد سيبندريو وزير خارجية اندونيسيا صرح امام الصحافيين بان بلاده تؤيد الكفاح من اجل استقلال الجزائر وتناهض كل قوة تستخدمها دولة اخرى بنية مقاومة هذا الاستقلال واضاف الوزير بان اندونيسيا كمجموعة الدول الافريقية الآسيوية تساند بكل قواها قضية الشعب الجزائرى .

اخر لحظة

الكتلة العربية ــ الآسيوية تصدر بلاغا عن الجزائر

مقر الامم المتحدة ١٩ جوان (ف . ب) : عقدت الكتلة العربية الآسيوية امس اجتماعا خاصا بالجزائر اصدرت اثره بلاغا اخبرت فيه بانها استمعت الى تقرير رئيسها السيد ابن عبود سفير المغرب ، حول المقابلة التى اجراها مع الامين العام لهيئة الامم المتحدة فى خصوص امكانية اجراء تحقيق دولى بالجزائر ،

وتذكر الكتلة بانها كانت قد اعربت عن رغبتها فى هذا التحقيق الذى سيشمل الحوادث الاخيرة بالجزائر ، وفساد الحالة بصفة عامة ، فى هذا القطر . ويضيف البلاغ بان الكتلة قد طلبت من لجنتها الفرعية القارة المتكونة من الهند والباكستان واندونيسيا ، ومصر والحبشة لتدرس التدابير الجديدة التى اصبحت الان ضرورية لاجل الوصول الى الاهداف التى حددها قرار الجمعية العمومية حول القضية الجزائرية .

ولما سئل الم. هامرشولد عن نتيجة السعى الذى قام به لديه السيد ابن عبود صرح بانه اطلع الممثل الفرنسى لدى هيئة الامم على ذلك ، واشار الى ان مشمولات انظاره لاتسمح له باتخاذ مقررات فى الاتجاه الذى طالبت به الكتلة العربية الاسيوية ، واعرب عن رايه بان قضية التدخل اوفتح تحقيق دولى ليس من دائرة اختصاص الهيئة الامية وانما تتولاه الحكومات المعنية التى تقدمت بالراى

اسقاط طائرة عسكرية وقتل ٦٠ راكبا بها

البليدة ١٩ جوان : اخبرت وكالة (فرانس بريس) ان طائرة عسكرية قادمة من فرنسا قد ارتطت بسلسلة الجبال التى تبعد ٤ كم جنوب بوينان بناحية البليدة فتحطمت عن آخرها وقتل جميع ركابها ويبلغ عددهم الستين .

ولكن الاقرب الى الظن ان هاته الطائرة قد اسقطتها نيران مدفعية المقاومين المضادة للطيران المنتصبة فوق قمم الجبال المذكورة

تطور الحالة بالشرق

بقية ما بالصفحة الاولى

قادة حزب البعث والجبهة القومية مسجونون او لاجئون فى دمشق والقاهرة وكثير من النواب الاخرين موضوعون تحت الاقامة الجبرية والاجتماعات السياسية ما تزال ممنوعة والسلط كلها بين ايدى مجلس الوزراء .

بيت المقدس ــ ١٩ جوان ــ (ى . ب) عقد مجلس الوزراء الاسرائيلى اجتماعا طارئا امس للنظر فى نتائج مفاوضات سرية حول مسالة اللاجئين العرب

ابرمت الاتفاقية التجارية التونسية ــ اليوغوسلافية

بقية ما بالصفحة الاولى

الرئيس بورقيبة يستقبل الوفد اليوغوسلافى

وبعد تلاوة التصريح لاحظ السيد على بنور للصحافيين بان الرئيس الحبيب بورقيبة قد استقبل اعضاء الوفد اليوغوسلافى قبيل حفلة التوقيع ثم قال :

انه ليؤسفنا ان نرى اصدقاءنا اعضاء الوفد يغادرون تونس غدا بعد اقامة قصيرة بين ظهرانينا قضيناها معا فى اشغال متواصلة بحيث لم يتمكنوا من التسوح ببلادنا ومن الاطلاع على آثارنا وجمال الطبيعة عندنا ولم ينعموا ولو باستراحة قليلة

وعلى كل فاننا نامل ان نراهم يزوروننا فى السنة المقبلة ويقضون بيننا مدة اطول من هذه

هذا واننا سنصحبهم مساء اليوم فى رحلة قصيرة الى الحمامات حتى يقارنوا بين شواطئنا وجمال شواطىء برافنينغ التى حدثونا كثيرا عنها .

تصريح لرئيس الوفد اليوغوسلافى

ثم ادلى الم. بيروفيك بتصريح للصحافيين قال فيه : اريد قبل كل شىء ان اعبر عن احر تشكراتنا وعظيم امتناننا للشرف الذى خصنا به السيد رئيس الحكومة التونسية باستقباله لنا عن العبارات والتحيات الحارة التى كلفنا بابلاغها للماريشال تيتو وللحكومة والشعب اليوغوسلافيين

واما فيما يتعلق بالاتفاق التجارى الذى ابرمناه فقد اصدرنا فى شانه تصريحا مشتركا وان ابرام هذا الاتفاق فى نظرى دليل على امكانية تسوية جميع انواع المشاكل بين البلدين سواء كانت اقتصادية او سياسية . وبفضل جو حسن التفاهم واعتبار البلدين على قدم المساواة سهل سير المفاوضات ووقع التعجيل بانهائها

ولهذا فنحن نعتبر ان الاتفاق التجارى الذى ابرم بين تونس ويوغوسلافيا سيكون قاعدة متينة تدعم العلاقات الاقتصادية والمساعدة الفنية بين البلدين

الرئيس يستقبل الوفدين التونسى واليوغوسلافى

استقبل الرئيس الحبيب بورقيبة امس فى نهاية الصباح الوفدين التونسى واليوغوسلافى برئاسة السيد بالنور رئيس مصلحة الشؤون الاقتصادية بوزارة الشؤون الخارجية التونسية

المجلس القومى التاسيسى يناقش الميزانية العامة

جلسة ليلة الاربعاء

بقية ما بالصفحة الثالثة

واما مسالة ترفيع الارقام القياسية فانا ضدها وارى من الاحسن توفير هذه الاموال لتوسيع نطاق التعليم

السيد البرقاوى

اقترح توحيد مسؤولية مراكز التوجيه الصناعى الموزعة اقسامها حاليا سواء تحت وزارة الاشغال العامة ووزارة الدفاع الوطنى ووزارة المعارف

السيد سليمان الزوارى

اقترح ان يراجع ديوان الحبوب ارباح ارباب المطاحن واعتقد اننا نتمكن بذلك من توفير ٩٠٠ مليون التى قررت الحكومة دفعها لهؤلاء الناس لئلا ترفعوا فى سعر الخبز

السيد الرشيد ادريس :

مسالة الزيادة فى مرتبات المعلمين سنعود الى الحديث عنها فى التقرير العام ولكن احترز واقول انه لا يمكن ان نرفع فى اجور المعلمين على حساب سعر الخبز كما اقترحه بعض الاخوان

ومن جهة اخرى فقد تبين من النقاش ان نصف مدخول صندوق الطفولة ينفق للتعليم العالى وهذا لا اراه عملا صحيحا اذ ان هذا المال يجب ان ينفق باكمله لفائدة الطفولة ويجب ان نبحث عن موارد اخرى لترفيع مساعدة الطلبة .

كما ان بعض ملاحظات السيد احمد بن صالح ارى انه مبالغ فيها نوعا ما اذ ان طلبتنا الذين زاولوا التعليم العالى بالشرق وجدوا بونا شاسعا بين درجة تعليمهم ودرجة التعليم فى مصر مثلا بحيث لا يمكن ان نقول انه حدث انحطاط من درجة التعليم بالشرق من جراء التعريب دفعة واحدة لاسيما وان بعض المواد الفنية ما زالت الى اليوم تدرس باللغة الانقليزية فى مصر

السيد العربى عبروق :

تقدم بسؤال لوزير المعارف يقول فيه هل هناك برنامج لانشاء مدارس بالقرى والارياف ؟

رد وزير المعارف

ثم احال رئيس المجلس الكلمة الى الاستاذ الامين الشابى وزير المعارف ليتولى اجابة النواب باسم الحكومة عن اقتراحاتهم وانتقاداتهم وملاحظاتهم وقد استهل حديثه بقوله :

ان هذه المناقشات الطويلة حول مشاكل التعليم لدليل على اعتناء ممثلى الامة بمشكلة تكوين الجيل والجهاز الثقافى والفنى بالبلاد .

كما ان جميع ملاحظات اللجنة المالية الفرعية ترمى الى توسيع نطاق التعليم وتوفير ميزانيته وترفيع مرتبات المعلمين .

واما المناقشات فهى ترمى الى انتقاد تخصيص ٢٧٦ مليون فرنك فقط لميزان التعليم الابتدائي

ثم لاحظ بانه من المستحسن الزيادة فى ميزانية التعليم الابتدائى حتى يقع بلوغ هدف اسمى وهو وضع قانون التعليم الاجبارى فى البلاد ثم قال ولكن هذا العمل لا يمكن بحال ان تتحمله ميزانية وزارة المعارف وهو داخل فى نطاق حكومى اعلى وتابع للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والتجهيز

واما فيما يتعلق بمساعدة طلاب التعليم العالى والقروض الشرفية فقد قال الوزير خلافا لما ذكره السيد احمد بن صالح فان هناك ٥٠ مليون مقررة فى الميزانية وقد اضيف اليها مبلغ ٥٠ مليون اخرى من صندوق الطفولة .

كما ان مبلغ المنح التى تعطى للطلبة قد وقع ترفيعها من ٣ ملايين فى السنة الماضية الى ٦٤ مليون فرنك فى الميزانية الحالية

ولذا فان حضرات النواب يلمسون بانفسهم بواسطة هذه الارقام ان المبالغ المخصصة لمساعدة الطلبة هى فى الحقيقة ١٦٤ مليون فرنك وليست خمسين مليون فحسب وبودنا مع هذا ان نزيد فى ترفيع هذا المبلغ .

ثم قام السيد الوزير بتلاوة فصول ميزانية وزارته التى تبين فيها بالارقام التخفيض الذى وقع ادخاله على بعض مصاريف الوزارة واضافة تلك الاموال الطائلة الى توسيع نطاق التعليم

ولاحظ بعد ذلك قائلا ان اقتراح المقرر الرامى الى الغاء ساعة العمل الزائدة وتعويضها بمناصب قارة للتدريس قد فكرت فيه الحكومة ولكن نظرا للفقر الحاصل فى اطار سلك الاساتذة استمرت الوزارة فى استخدام الساعات الزائدة

ثم تعرض بعد ذلك الى اقتراح السيد احمد بن صالح الذى طالب فيه بتخفيض اعتمادات ادارة الاثار فلاحظ بان مسالة الاثار شىء ضرورى للبلاد وفيه اشعاع لانارة النشء التونسى كما يعود بفوائد اقتصادية على البلاد اذ ان رفع الغبار على الاثار والاعتناء بها يشجع السواح على زيارة بلادنا ويقيم الدليل للخارج على حضارتنا وتاريخنا الماجد

ثم انتقل السيد وزير المعارف الى تفنيد الانتقادات والملاحظات التى تتهم وزارته بالتقصير فى توسيع نطاق التعليم واقام الدليل بالارقام على ارتفاع عدد الاقسام وعدد المقبولين فى السنة السادسة للتعليم الثانوى .

كما اقام الدليل ايضا على ان تعريب التعليم وتونسته واستخدام اطارات المعلمين الجدد لم تضعف درجة التعليم التونسية بل سمت به والدليل واضح وهو الفوارق الموجودة بين نسبة عدد الناجحين من مختلف الشهادات والتابعين للتعليم التونسى ونسبة عدد الناجحين فى نفس الشهادات والتابعين للارسالية الفرنسية .

ثم انتقل الى الحديث عن تكوين اطارات المعلمين ومدارس الترشيح واعتناء الوزارة بتعليم البنات .

ثم قال :

لاحظت فى المناقشات نزعتين اولاهما ترمى الى وجوب توسيع نطاق التعليم وتعريبه الى اقصى حد والنزعة الثانية ترمى الى الاحتياط فى التوسيع

وانا أؤكد لكم ان الحكومة سائرة بالعمل بهاتين النزعتين:

وعلى كل فمهما يقال عن انتداب المعلمين وتعريب التعليم فانا أؤكد لكم بان لدينا اطارات من ذوى الكفاءة .

لقد وقع انتداب ٥٠٠ معلم سيزاولون دروس التربص ليتخرجوا قبل شهر اكتوبر ملمين بالقواعد البيداغوجية التربوية

وانا ارى انه لا يمكن ان نتعظ بالماضى وان نضع امام اعيننا ما كانت تقوم به المدارس القرءانية من نشاط وعدد التلامذة الذين كانوا يتحصلون منها على الشهادة الابتدائية رغم ان المعلمين الذين كانوا يعملون بها لم تكن لهم خبرة واسعة

واجاب عن اقتراح السيد البرقاوى المتعلق باستغلال بعض المراكز الشاغرة والتابعة لوزارة الاشغال العامة مثلا بان هناك محادثات جارية فى هذا الشان بين الوزارتين وقد شرعت وزارة الاشغال العامة فى تسليم المراكز الشاغرة لوزارة التربية القومية

وقال اجابة للاستاذ احمد بن صالح : انا لا أؤمن بضعف اسلوب التعليم التونسى والدليل على هذا الفرق فى نسبة عدد الطلبة التونسيين الذين نجحوا فى امتحانات الدورة الاخيرة

وذكر ايضا ان بعض الدول رفعت فى مدة التعليم الابتدائى من ٧ سنوات الى ٩ سنوات وذلك رغبة منها فى تكوين واعداد الشبان الذين ينقطعون صغارا عن التعليم تكوينا متينا .

وما فتئت وزارة المعارف تصرح بانها جادة فى التعريب مع المحافظة على تعليم لغة اجنبية فى ميدان التعليم الابتدائى وسيقع احداث مجلس اعلى للتعليم وسيكون المجلس التاسيسى ممثلا فيه وسيعرض مشروع احداثه على مصادقة مجلس الوزراء فى الايام القادمة .

واذكر هذا لان الوزارة عازمة على اعداد برنامج لايجاد نوع من التخصيص وتقليل مواد الدراسة فى السنة الاخيرة من التعليم الثانوى اى الجزء الثانى من الباكالوريا .

وفى خصوص ترفيع مرتبات المعلمين لاحظ السيد الوزير بانه لايمكن له الاجابة ولا اتخاذ موقف ما بشان هذا الموضوع نظرا لان الحكومة لم تقرر بعد شيئا فيه لاسيما وان هذه المسالة مازالت مجرد مشروع لم يقع درسه من طرف مجلس الوزراء

وفيما يتعلق باقتراح احداث مدرسة ثانوية فى جهة قابس اكد بان وزير المعارف السابق قد بر بوعده ووقع شراء الارض واعداد المشروع الذى لم يبق الا تنفيذه وبين بان المرحلة الاولى ستكون محصورة فى انشاء مدرستين ثانويتين بقابس والقيروان واما المرحلة الثانية والتى ربما لايقع تنفيذها قبل مضى خمس سنوات هى احداث مدارس ثانوية اخرى بقفصة وباجة .

ثم لاحظ صعوبة تكوين مدارس ريفية وقروية نظرا لما تطلبه من اموال طائلة ولعدم استقرار اهالى عروش البوادى .

م . م